

المجتمع

د. ١٥٢ - الثلاثاء ٢٧ ربيع الثاني ١٣٩٣ - ٢٩ مايو ١٩٧٣ - الثمن ٥٠ فلسًا



مواضع وفتاى الطلبة
المسلمين في أمريكا ص ١٢



عبي البقر

نحتل مراعى حقول النفط بالقوة

دياستار
السحرية

رادو



اللون الذهب
اللون الالمنيوم
اللون البرونزي

بعد أن حققت مناعتها ضد الخدوش
منعت مشاقها ألوانها الترابية
الرائعة التي لا تتغير ولا تفتيح

دائمة التطور
نامية الاناقة والقوة

General Agents in Kuwait:
Mohammad Abdullah Al-Batel
Office Tel.: 428533
P. O. Box 34
Exhibitions

Abdullah Al-Salem Street, Tel. 431780
Al-Muwaffak, Tel. 429301
Al-Mubarrakia Street, Tel. 434770
Al-Fahaheel Main Street, Tel. 911462.

شاهدوها لدى الوكيل العام
محلات البساتل للساعات
محمد عبد الله الباتل
ت : ٤٢٨٥٣٣ - ص.ب : ٣٤ الصفاة

المعارض : -
شارع عبد الله السالم ت : ٤٣١٧٨٠
معرض الموفق - شارع عبد الله السالم ت : ٤٢٩٣٠١
شارع سعود بن عبد العزيز - المباركية - ت : ٤٣٤٧٧٠
الفحاحيل - الشارع الرئيسي ت : ٩١١٤٦٢

في
هذا
العدد

اعني البقر
سنحتل مراعي النفط
بالقوة ص ٤
شاط كنسي عالمي واسع
النطاق ص ٨
عوة للإباحية (فكرا
وسلوكا) في التلفزيون
ص ٩
روتنا الترولية : وواجبنا
في استغلالها ص ١٠
نصة الاسلام والمسلمين في
الفلين ص ٢٠
من ثمار الحوار مع
الشيوعيين ص ٢٦
نصة البارجة (حميدية)
ص ٣٢
بواب الطفل والزراعة
وبرامج الامسيات .

المجتمع

بيرة إسلامية أسبوعية

تصدرها
مئة الاصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير
شاري محمد البدر

العنوان

ويت - شارع المغرب - الروضة

تلفون ٥١٩٥٣٩

ص ب ٤٨٥٠

الاشتركات

رارات والموسم عشرة رنانير

فرد خمسة رنانير

الاعلانات

مق بشارع مع الادارة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أكثر من موضوع

وفد من اتحاد
الطلبة المسلمين
بالولايات
المتحدة
وكندا
يزور الكويت



تم الى الكويت وفد من الطلبة
الكويتيين ممثلا لاتحاد الطلبة المسلمين
في الولايات المتحدة وكندا . وسيقوم
الوفد بمقابلة المسؤولين في الحكومة
وتعريف المواطنين الكويتيين بنشاطات
الاتحاد في حقل الدعوة الاسلامية هناك .
ويقوم الوفد كذلك بحملة جمع تبرعات
من الكويت لدعم النشاطات الاسلامية
التي ينظمها الاتحاد في كل من الولايات
المتحدة وكندا .

ويتكون الوفد من السادة :

عادل ابراهيم خريط - جامعة
ويسكونسن - هندسة معمارية .
ظاهر احمد الصحاف - جامعة
ويسكونسن - هندسة كيمياوية .
مصعب احمد البزيع - جامعة ولاية
بنسلفانيا - هندسة بترولية .
سليمان محمد شمس الدين - جامعة
ولاية بنسلفانيا - هندسة كهربائية .
عبدالرسول تركي الخميس - جامعة
بنسلفانيا - هندسة بترولية .

راجع ص ١٣

الهروب من الاشتراكية

نحو الاسلام الامل الوحيد بعد ان
سقطت كل الديانات العلمانية في واقع
التجربة وعادت عليهم بالكوارث
والخسران . اما عن اقتناع
احسان بان الاسلام لا يلقى الاشتراكية
وان النبي محمد صلى الله عليه وسلم
كان امام الاشتراكيين ... فان الشطط
واضح في هذا الكلام ... ولعل
الاستاذ احسان اراد ان يؤكد ولاءه
للنظام الاشتراكي بذلك حتى لا يتهم بما
لا تحمد عقباه .

ومن البديهيات التي يعرفها اي
شخص ان محمدا عليه الصلاة والسلام
كان نبي الاسلام ورسول دين منزل
وليس امام الاشتراكية .

واذا كان الناس قد هربوا من
الاشتراكية الى الاسلام على حد قول
احسان فمن العبث ان نتحدث
عن عدم مفايرة الاسلام للاشترائية
البائسة .

قال الصحفي المصري احسان عبد
القدوس في مقال له نشر بجريدة اخبار
اليوم في الاسبوع الماضي .
« ان الرأسمالية العربية قد هزمت
ايضا منذ التاريخ القديم الذي شهد
فيه العالم العربي الاستعمار بمختلف
انواعه وقال : ولكن المواطن العربي
هرب من الاشتراكية والرأسمالية
الى الله ، الى الاسلام واصبحت
الايدولوجية الاسلامية الان اكثر من اي
وقت مضى ، هي المؤثر الاكبر على
الشعب العربي دون باقي الايدولوجيات
وهذا مع اقتناعي بان الاسلام لا يلقى
الاشتراكية وان النبي محمد كان امام
الاشتراكية (!!)

هذا هو نص حديث احسان عبد
القدوس نوره على علته .. وكما
يرى القاري فان في هذا الحديث حقيقة
اكيدة فرضها الواقع فرضا على اقلام
الصحفيين ، وهي ان الناس سجلوا

أهلاً

لسنا
وحدنا

اسرة بكاملها - اب وام وطفلة
استقلت طائرة خاصة .. من الستور
الى بريستول في بريطانيا ..
وعلى حين بغنة اصيبت الطائر
بخلل محطم
؟ الاب قائد الطائرة يحاول تصاد
الكارثة ..
والام تحاول ان تحتفظ بسكينة نفس
دون جدوى
والطفلة - وعمرها ثلاثة اشهر
تنظر في براءة .. ولا تدري اين
ولا ماذا يحدث ؟ ..

هبطت الطائرة على الارض
اضطرابا .. ولكنها تحطبت تماما .
واحترقت .. وتناثرت اجزاؤها ..
اين الاسرة ؟
لعلكم تظنون انها تناثرت -
شظايا الطائرة ؟
العجيب ان الاسرة كلها خرجت
حفرة في الارض .. حفرها الاب بسر
لكي يجد مخرجا من ضغط ما تبقى
جسم الطائرة .. ولكي يتقى السنذ
النيران ..

في منطق الاسباب المادية .. تعذ
هذه الاسرة قد هلكت .. لان اسباب
الهلاك المادية متوفرة .. الوقوع -
ارتفاع شاطئ .. والارتطم العنيف
بالارض .. واشتعال الحرائق ..
اذن لماذا بقيت هذه الاسرة حية .
واستأنفت رحلتها - بعد الحادث
مباشرة - في طائرة مستأجرة الى حد
تريد ؟

منطق الايمان يرد الامر الى الله
وحده .. ويقول القرآن العظيم
« وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله
كتابة مؤجلا .. »
ولا يفهم من هذا ان هناك تعارة
بين طبيعة الاسباب المادية .. ومنظ
الايمان ..

ولكن يفهم ان وراء الاسباب الماد
قدرة الله التي تتحكم في الاسباب وتو
النجاة لاسرة اجتمعت عليها اسباب
الهلاك ..
اننا لسنا وحدنا في هذه الحياة ..
ان الله معنا .. بحفظه .. ورعا
.. وهو حي قيوم لا تاخذه سنة
نوم .

زين

راعي البقر

سنحتل مراعي حقول النفط

« ان الاعتماد المتزايد على نفط الشرق الاوسط قد يدفع بالولايات المتحدة او بديلاتها ذات القدرة العسكرية مثل اسرائيل ويران الى الاستيلاء على البلدان العربية المنتجة للنفط بالقوة .
وليس هناك شك في قدرتنا على الاستيلاء على الدول المنتجة للنفط في الشرق الاوسط بالقوة .. فهذه الدول لا أهمية لها من ناحية عسكرية وهي تشكل ما كان علماء الجغرافيا السياسية يصفونه « بفراغ القوة » .

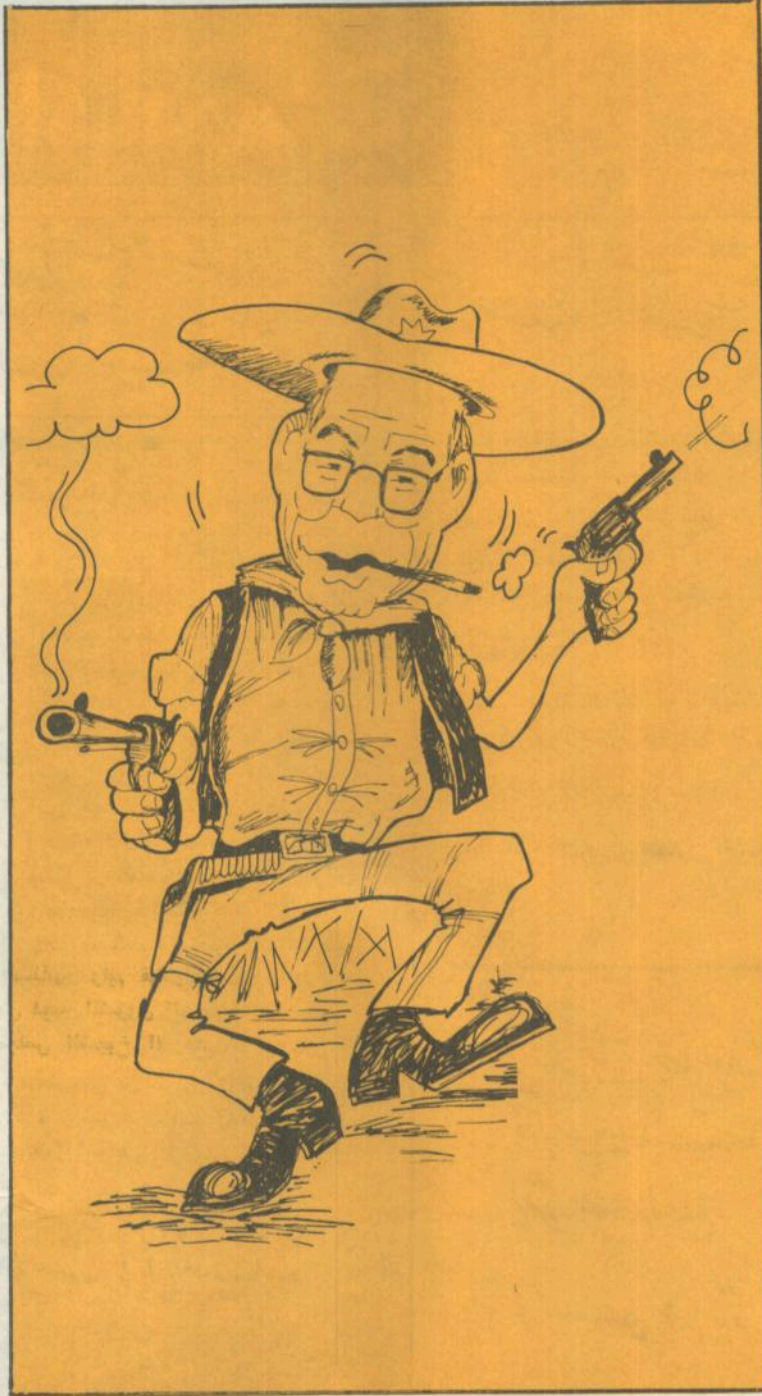
السناتور وليم فولبرايت
رئيس لجنة الشؤون الخارجية
بمجلس الشيوخ الامريكى

في الدراسات السياسية ذات الصلة بالبحرث الحضاري والتاريخي — ما يسمى « بخطر التحجر » .. ويبدو ان الامريكيين يرون — هذه السنوات — بهذه المرحلة الخطرة .
كانوا يسخرون من التحجر الشيوعي في السياسة والتعامل . ويتكلمون من النظريات الجامدة التي يحشر الشيوعيون فيها انفسهم متجاهلين حقائق العصر .. ومتطلباته المتجددة . وكان رجال الدبلوماسية الامريكية يتندرون كثيرا وهم يعلقون على مندوب روسيا في الامم المتحدة الذي طلب رفع الجلسة حتى يستشير حكومته في تغيير لفظ عادي لايحتمل اي مدلول سياسي ..
فهل تبني الامريكيون اليوم نظرية « التحجر » هذه ؟ في الخمسينات طرحت امريكا

في منطقة الشرق الاوسط نظرية « سد الفراغ » .. وبعد ربع قرن يكبر فولبرايت نفس الكلام .. ويقدم لنا خلاصة ما قراه في الجغرافيا السياسية حين يطبق مقولة « فراغ القوة » على منطقتنا . ان الايام تغيرت والعلاقات الدولية تغيرت والناس تغيروا وظهرت حقائق عصرية جديدة
ورغم ذلك يحاول فولبرايت ان يجرنا الى الخلف مسافة ربع قرن من الزمان .. قديما — وايام حكاية سد الفراغ — كانت الصين متحالفة مع روسيا .. ضد امريكا .. تغير الوضع الان .. فأصبحت الصين تتعاون مع امريكا .. ضد روسيا .. قديما — وابان حكاية الفراغ — كانت نسبة التعليم في منطقتنا جد ضئيلة .. ومع هذه الضالة رفض مشروع سد الفراغ .
الان .. ارتفعت نسبة التعليم .. فهل يقبل الناس وهم متعلمون ما رفضوه وهم جاهلون ؟
قديما — في زمان سد الفراغ — كان نكسون العدو الاول للشيوعية في امريكا .. وكان يحاربها بكل وسيلة .. ولقد اجتهد في صياغة قانون لمكافحة الشيوعية يسمى بقانون نكسون ..
اليوم .. نكسون يزور روسيا والصين .. ويستقبل بريجنيف في البيت الابيض ويدعم روسيا بالتمح ..

قديما — في عهود نظريات سد الفراغ — كان الدول الامريكى موضع ثقة دولية . وكان ميزان المدفوعات يحقو — باستمرار — فائضا .. ضحيا ..
الان ... الثقة بالدول اهتزت .. وميزان المدفوعات .. اصبح في كل عام يضيف عجزا جديدا ..
يقولون : ان بروز اليابان وقيام السوق الاوربية المشتركة .. واحتياج الولايات المتحد المتزايد الى الواردات .. هذه العوامل كانت سببا في اضطراب الدولار .. وعجز ميزان المدفوعات .. وهذا صحيح ... ولكن صحته تؤكد ظهور حقائق عصرية جديدة .. لا تصلب العيون القديمة لرؤيتها .. و الاسلوب القديم .. للتعامل معها ..
قديما — في احقاب سد الفراغ — كان النظام الامريكى — وبيته الابيض — يبهز كثير من الناس .. ويفرهم .. بتقليده ..
اليوم ... وبعد فضيحة ووترجيت .. التي شملت اسلوب الانتخابات .. والتنافس الحزبي .. وموظف البيت الابيض .. ووزير العدا .. ومكتب التحقيقات الفدرال .. اعاد الناس النظر في النظام الامريكى .
واقوى دليل على ذلك ان نكسون نفسه قدم مشروعاً باجراء اصلاحات جذرية في النظام ..
ان تجاهل حقائق العصر .

لقوة



و اخطر ما تصاب به امة من
مم .
ومن تجاهل حقائق العصر
تفكير في استعمال القوة لاحتلال
ابع النفط في الدول العربية .
لماذا هذا التفكير الذي
يكون اول ضحاياه .. مصالح
ريكا في المنطقة؟؟
نضية - بموضوعية وعقل -
ي اننا نملك بترولاً نريد
سويقه .. والولايات المتحدة
وغيرها - تريد شراء هذا
بترولاً للانتفاع به ..
من اين اتى التعقيد؟؟
التعقيد جاءنا لان امريكا
يد ان تأخذ بترولنا ... ثم
ف ضدنا مع اليهود ..
وامريكا بهذا التصرف لاتقف
بنا فحسب .. وانما تقف
بمصالحها القومية ايضا
و حين تضار مصالحها القومية
عليها ان تلوم نفسها لان تفكر
بهوس وعصبية - في استعمال
قوة ضدنا .
ان تحالف امريكا مع اليهود
يجر عليها المتاعب ويدمرها
... ميرا

ان امريكا تدفع ضريبة
وقوف الدائم .. والدعم
دائم لليهود ..
وفكرة السطو علينا بالقوة
تحل المشكلة بل ستزيدها
بقيدا وحده وخطورة ..
فهذه الشعوب التي يراد
حتلالها بالقوة .. لن تستقبل
غزاة بالمحبة والترحيب ..
هذه الشعوب ستجدد كفاحها
بمبررات جديدة - ضد
تسلطين والطامعين .
ولاستطيع امريكا .. ولا

ان القرار السياسي الفاشل
هو الذي يعتمد على معلومات
المخابرات وحدها ..
وكم من مرة اتخذ فيها
الامريكيون قرارا سياسيا
اعتمادا على تقارير الاستخبارات
فاذا بهم يقعون في هوة الاخطاء
القاتلة ؟
وقصة خليج الخنازير معروفة
وورطات صفقة القمح لروسيا
والنقير الجاهل الذي قدمته
المخابرات الامريكية واكد بأنه
لن يحدث غزو لتشيكوسلوفاكيا
فاذا بالفزو يحدث .. والتقير

بديلاتها السيطرة على شعوب
بأكملها .
ان الصراع سيستمر ..
مالم تعدل امريكا موقفها
فلاتلوم الانفسها ..
ان تفكير فولبرايت اخطر
من ازمة الوقود ذاتها ..
اخطر لانه سيكون وقود
ازمة جديدة تورط بلاده في
مازق خانق ..
ومشكلة امريكا انها لاتزال
تتعامل مع العالم .. بناء
على معلومات المخابرات
والجاسوسية ..

الذي اكد وصول اسلح
شيوعية الى جنوب فيتنام
مرورا بمرفأ - سيهانوكفيل .
ثم اتضح خطأه ..
والكذب الذي انطوى عليه
تقرير يتحدث عن سيطر
الشيوعيين على مساحات
شاسعة من الريف الفيتنام
الجنوبي
هذه كلها وقائع تثبت مدى
المازق التي تقع فيها امريكا
لانها لاتريد ان ترى العالم
الا بمنظار الاستخبارات !!
ولكن ماذا عن موقفنا
نحن؟؟
ان فراغ القوة الذي يتحدث
عنه فولبرايت .. ينبغي ان
يكذب بعمل جدي من أهل
المنطقة جميعا ..
ان الشعوب تريد ان تحي
حياة عزيزة حرة شريفة
بلا تسلط ولا تبعية .. و
وصاية ..
وحكام هذه المنطقة ملزمون
بالتعبير عن ارادة الشعوب
 وتمثيلها وتطبيقها ..
واذا لم يفعلوا .. فالمرح
لاحتتمل وجود حكام فاشلين
او غير مكثرئين بأمتهم ..
حاضرا ومصيرا
لقد اتضح الموقف ..
فليحمل كل انسا
مسؤوليته .. وليؤد واجب
وامانته
ولكي تكون المسيرة .
واثقة الخطا .. قوية النهض
محصنة الصف .. فان الاعتصا
بالله هو اول شرط في مواجه
متاعب النفس .. ومجابه
الظروف الخارجية

اخبار محلية

في مجلس الأمة :

اقتراح بتعديل الدستور سيادة الشريعة .. وصيانة حرمة الإسلام

ابراهيم خريبط وفالح حمود الصويبا
وعبد الله الهاشمي وعلي صالح فضا
وسايمان الدويخ وعباس حبيب منسا
وجيمان محمد الحريفي ومحمد ه
البراك وخالد الروضان وعلي الموا
وغنام الجمهور وعبد المطلب الكاظم
وراشد الجويسري وعبد اللطيف الكاظم
ومرضي عبد الله الاذينة وعيسى به
ومحمد السديران ومحمد ضيف ال
القحص وعبد الكريم الجعيدلي وس
طامي واحمد سيد عابد وبوسف الس
هاشم الرفاعي .

تقدم ثلاثة وعشرون نائباً بمشروع
قانون دستوري بشأن تعديل المادة
الثانية من الدستور والتي تنص على أن
« دين الدولة الاسلام ، والشريعة
الاسلامية مصدر رئيسي للتشريع . »
وجاء في التعديل المقترح :

« دين الدولة الاسلام . . ويعاقب
على المساس به ، والشريعة الاسلامية
هي المصدر الرئيسي للتشريع . »

وقد اقترح التعديل المذكور النواب
السادة :

الكويت في حاجة إلى أسلحة متطورة لا مخلفات حرب فيتنام

الصفيرة في الخليج عن طريق تسليح
بعض الدول في هذه المنطقة لأرهاب
الشعوب ورضوخها لسياسة واشنطن .
وتابع المصدر نفسه قائلاً : « إذا كان
الهدف من الاحتلال تأمين أو حماية
المصالح النفطية فنحن نعرف كيف نتدبر
هذه الأمور وبالتالي حماية وجودنا .
أن امريكا تريد حماية مصالحها
الحيوية وتأمين امداداتها النفطية
ولكنها لن تستطيع ذلك الا بالطريقة
التي يجب ان تتبعها وان تتخلى عن
سياسة التهديد وتعامل العرب باحترام
وتقلع عن تقديم الدعم الكامل لاسرائيل .
وبهذه الطريقة فقط يمكن لأمريكا ان
تؤمن مصالحها النفطية لاننا بكل
بساطة نريد ان نبيع النفط وننفذ برامج
التمنية في بلدنا . ومع الاسف ان
امريكا تنظر الى الموضوع من خلال القوة
والتهديد عن طريق تزويد العدو
الاسرائيلي بالاسلحة المتقدمة للقيام
بدور البوليس الامريكى في المنطقة . »

حول صفقة الاسلحة للكويت التي
اقلتها الأنباء علق مصدر مسئول
وله : ان الكويت لن تشتري السلاح
لا اذا كان من النوع الذي يناسب
تتياجاتها ونحن نرفض اي صفقة
لا اذا كانت من الاسلحة المتطورة
با مخلفات حرب فيتنام فانها لا تناسبنا
نها بلا قيمة استراتيجية تذكر .
وان الترويج لهذه الاسلحة بالطرق
لعمولة والمتبعة حالياً مأمور مرفوض من
ساسه .

وحول الأنباء التي ادلى بها رئيس
بنية الشؤون الخارجية في الكونغرس
لامريكى عن اقدام اسرائيل على احتلال
بعض الدول العربية المنتجة للنفط
منها الكويت قال المصدر نفسه : ان
لامريكى يخطون اذا اعتقدوا بان
اسرائيل اصحت (بعضاً) في المنطقة
ان الجميع باتوا يخشونها . كما
نظى امريكا في سياسة تخويف الدول

مراكز تحفيظ القرآن الكريم

وفد من جامعة الكويت يتوجه إلى السعودية

تعلن جمعية الاصلاح الاجتماع
انها قررت فتح مراكز لتحفيظ
القرآن الكريم - مع دروس
الحديث والسيرة والفقه .
للطلاب والطالبات .. في مناط
عديدة لمدة شهرين - م
السبت ١٥ جمادى الاولى
١٣٩٣ هـ الموافق ١٦-٦-١٩٧٣
الى الخميس ١٨ رجب ١٣٩٣
الموافق ١٦-٨-١٩٧٣ م
وسوف يبدأ التسجيل يو
السبت ١٥ جمادى الاولى
١٣٩٣ هـ ١٦-٦-١٩٧٣ م .
فعلسى من يرغب
الالتحاق في هذه المراكز م
الطلاب والطالبات تسجيل
اسمائهم مراجعة المراكز التم
ستنشر المجتمع اسماءها فم
العدد القادم ان شاء الله .
والله الموفق ..

اصدر السيد جاسم المرزوق قرارا
بتشكيل وفد من جامعة الكويت لزيارة
المملكة العربية السعودية بعد ان تلقت
دعوة من كلية البترول والمعادن
السعودية بهدف زيادة التعاون العلمي
بين جامعة الكويت وكلية البترول
والمعادن السعودية وقد غادر الوفد
الكويت متوجها الى الرياض امس
الاثنين .

- والوفد مكون من :
- السيد انور النوري امين الجامعة .
 - الدكتور مبارك العبيدي عميد كلية
العلوم بالوكالة .
 - الدكتور رياض النقيب رئيس
الانشاءات والصيانة .
 - الدكتور علي اكبر المدرس في كلية
التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية .

العتيقي يغادر الكويت إلى فيينا



غادر البلاد يوم الخميس
ياضي متوجها الى فيينا السيد
بد الرحمن سالم العتيقي
حضور اجتماعات المجلس
وزاري للاوبك الذي عقد
س الاثنين للبحث في تطورات
صراع مع شركات النفط
ايجاد خطة عمل جديدة للخروج
ن المازق الحالي والتوصل الى
لول مناسبة مع شركات النفط
هاملة .
وكان الوزير العتيقي قد
ار ولي العهد ورئيس مجلس
وزراء الشيخ جابر الاحمد
بل سفره حيث جرى عرض
همة التي سافر من اجلها
ب فيينا .
ومن جهة اخرى صرح وزير
النفط قبل مغادرته
بلاد بأنه متفائل بالنتائج

التي ستحققها الجولة القادمة
من المحادثات بين منظمة
البلدان المصدرة للنفط «أوبك»
وشركات النفط الغربية حول
زيادة اسعار النفط .

إعلانات التلفزيون أيضاً:

- إخراج للأوسر الفاضلة
- استغلال للأجهزة الرسمية
- ترويج للفساد والاحتيال
- تناقض مع وزارة التربية

صحفاً بكاملها اشتهرت بالابتذال والانحراف . ومخطط وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية .. توعية بالاسلام وحض على الالتزام باوامر الله ورسوله ، ومحاربة للفساد الخلقي .. فهل يجوز لمؤسسة من مؤسسات الدولة ان تكون نشازا وحدها تعمل في اتجاه معاكس ومناقض بل وهادم لاتجاهات اخرى في مؤسسات اخرى اخوات لها شقيقات .

فهل من حق جهاز رسمي ان يستغل لتوجيه ضربات قاضية مميته لكل ما تصنعه الاجهزة الاخرى في الدولة .

وهل يجوز لتلفزيون الكويت ان يكرس نفسه لخدمة اغراض دعائية تسعى الى الكسب المادي والاثراء السريع عن طريق الاعلانات اللااخلاقية المبتذلة . وهل يترك للمشرفين في هذا الجهاز الاعلامي الحرية الكاملة في بث الاعلانات التجارية بما فيها من صور شبه عارية للمرأة ، وبما فيها من استغلال بشع لانوثتها وتعهد منحرف للهبوط بالاخلاق وجرف الشباب الى مزالق الشهوات .

الشباب الذي يتلقى التوجيه والارشاد في معهده العلمي ويسمع كلمات الله في مسجده . الا تهدم فيه كل ما بنيناه من خلق ورجولة حين تعرض عليه هذه الصور الفاضحة والمناظر المثيرة .

التلفزيون جهاز اعلامي عام كه الدولة وتهيمن عليه فخط له .. وليس احد في الكويت يملك محطة تلفزيوني — كما ك صحيفة مثلا — ومن هنا ز خطورة ما يعرض على اس في هذا الجهاز ..

ما يعرض من برامج في لفزيون خاضع لرقابة الدولة اية مباشرة بل واكثر من ذلك كل ما يشاهده المواطن من تخطيطها وتنفيذها بدءا

انتهاء . اذن .. فلا بد من ان يكون بينه هذا الجهاز الحيوي نقا تماما مع التخطيط الاعلامي عام . ومنسجما تماما مع مؤسسات الاخرى التي تشرف دولة عليها وتهيمن .

فمخطط وزارة التربية في مراتها المتعددة دعوة الى اخلاق والتزام بالفضيلة تشجيع على الاحتشام وتوجيه الاستقامة وهي في سبيل هذه الاهداف تمنع الميوعة تحارب التبرج والابتذال وكذلك منع كل مظهر من مظاهر انتقاص من الرجولة وتفرض الالتزام بازياء معينة ، وهي ذلك تمنع وصول اي انحراف و ابتذال الى ايدي التلاميذ تراقب الصحف والمجلات الكتب التي تصل الى مكاتب المدارس فتحذف منها كل ما سئ وتقص ما في الصحف او لجلات من صور عارية بل تحذف كل ما لا يليق

الكويت عن هذا التخريب المتعمد للاخلاق ، وماذا يكون شعور كل اسرة فاضلة وهي تجلس الى جانب هذا الجهاز وفيها الاب والام والفتى والفتاة ... ماذا يكون شعورهم حين يرون العري في اعلانات التلفزيون وبرامجه وكيف يدرون خجلهم امام ابنائهم وهم يرون مشاهد الابتذال والتفسيخ الاخلاقي .

واخيرا .. لنا ان نتساءل .. هل هناك من يفرض اتجاهها انحلاليا على هذه الامة .. وهل هناك من يجد له فرصة سانحة

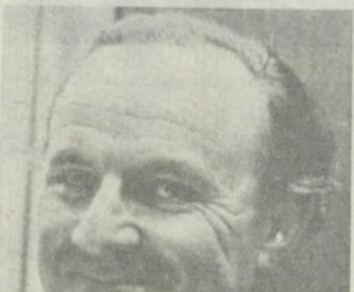
سلسل الفضائح : حلقة في بريطانيا :

الأضدق .. والمسؤوليات الإدارية والسياسية

اعترف الرئيس نيكسون بان فضيحة ووترجيت تدل على وجود أزمة اخلاقية ضاغطة في أميركا .. وهذا بالضبط ما قالته « المجتمع » تعليقا على فضيحة ووترجيت على اننا اضفنا ان هذه الظاهرة لا تقتصر على حادثة ووترجيت وانما هي اعراض مرض فتاك اخذ يستشري في جسم الحضارة الغربية . ولم يمض وقت طويل حتى انفجرت فضيحة بريطانيا الاخيرة .. وهي وان اختلفت عن مسألة ووترجيت الا انها مثلها في الدلالة على المرض الخلقي الذي تعاني منه حضارة الغرب سواء اكانت في بريطانيا او في أميركا .

والعبارة البليغة بالنسبة لنا هي .. اذا كان الغرب يعاني من الامراض التي تفكك بحضارته فاننا نلثت وراء العدوى لنداوي بها تخلفنا الحضاري الشنيع . حقيقة ثانية تؤكدنا هذه الازمات التي اثارها الفضائح الخلقية .. هي ان الفصل بين السلوك الشخصي للأفراد وادائهم العام في الوظائف

اللورد جليكو زعيم مجلس اللوردات



لورد لامبتون



الرسمية ، مسألة مفارقة في الخطا . وان الشخص المنحرف في سلوكه الخا لا يمكن ان يستقيم في سلوكه العام والشخص الذي يفترق الى الخلق القوي في حياته الخاصة لا يمكن ان يكون مد ثقة في ممارسة مسؤولياته العام والوطنية فالسلوك الاخلاقي لا يتجزأ بحيث يصير المرء اخلاقيا في مكتب وغير اخلاقي خارج المكتب .. ان الكثير من الاسرار العسكرية تنسرب في جلسات السكر وبين يد الساقطات ، وان الجهاز الاداري ينفذ بانتشار الرشاوى والاختلاس واستغلال النفوذ .. والفساد الاخلاقي هو المص الرئيسي لكل متاعب الفساد السياسي والاداري . وبعد فهل يمي ذلك الذين يستغربو المزج بين السياسة والاخلاق .. والذين يستنكرون « مزج الدي بالسياسة » ؟؟ .

تعليقات

بالأرقام ..

ف نشاط كنسي عالمي .. ينظم حركة التبشير
ألوف المتفرغين .. وملايين يعملون في خدمة الكنيسة
ماذا فعل حكمانا .. وأغنيا ونا .. وعلماؤنا .. وأطبائنا؟

لبنان ..
يفتأ عينه
بيده .. !!

في سايكلوبديا « دائرة معارف »
نشاط الكنسي وردت ارقام
تصاوات مذهلة عن النشاط الكنسي
المسيحي الرئيسي بشقيه - الكاثوليكي
بروتستانتي - ..

فلدى الكنيسة الكاثوليكية ٢٥٠ الف
رغ في العالم ..
اما مجموع العاملين لخدمة
كاثوليكية فقد بلغ ١٦٠٠٠٠٠ مليون
تمائة الف شخص .

وخلال ربع قرن من عام ١٩٢٥ الى
١٩٥٢ - حول البشر الكاثوليك
الكاثوليكية ١٣ ثلاثة عشر مليون
نص .. اي بمعدل نصف مليون
ص كل عام .

يقولون في موسوعتهم هذه : ان
هم جوبه بصعوبات كثيرة فسي
ساط المسلمين .
اما الكنيسة البروتستانتية فلديها
٤٢٩ متفرغ .

يلاحظ ان نشاطهم يتم وف خطة
رسة .. ومتصاعدة ..
ففي عام ١٩٠٣ كان لديها ١٥٢٨٨
رغ .

وفي عام ١٩٢٥ تضاعف العدد تقريبا
بل الى ٢٩١٨٦ متفرغ .
وفي عام ١٩٦٣ قفز العدد الى
٤٢٩ متفرغ .
لدى البروتستانت ١٦٠٢ مركز

تشفى في العالم ..
عن طريق التكاثر الطبيعي وتحويل
ر الى كنيسهم زاد عددهم ٣٠ ثلاثين
ما خلال ربع قرن - ١٩٢٥ - ١٩٥٢
هذه حقائق وارقام عن النشاط
مسي في العالم .. نقدمها للعالم
لامي .

دمها للمسؤولين ..
للهيئات الاسلامية - رسمية
بية ..
للعلماء والدعاة والمفكرين
وزارات الاوقاف ..
لاغنياء والاطباء ..

سي ان يحسوا بواجبهم ..
اهم ان ينهضوا لخدمة اسلامهم

وامتهم .

الكنيسة الكاثوليكية تقول : انها
وجدت صعوبات وهي تعمل في اوساط
المسلمين .

هذا اعتراف صريح بان الكاثوليك
يقومون بحملة تنصير في اوساط المسلمين
عن طريق المؤسسات الكاثوليكية
المختلفة .

بعد هذا الاعتراف لماذا تبقى مدارس
التبشير في الكويت والخليج والبلدان
العربية والاسلامية ؟؟

وماذا فعلت السلطات ازاء التوسع
في بناء الكنائس هنا وهناك ؟
ان البلدان المصدرة للنفط وحدها
تستطيع ان تفرغ للعمل الاسلامي ١٠٠
مائة الف شخص بصفة دائمة ؟

فكم من الدعاة فرغتهم هذه الدول .
انها حين يتصل الامر بالاسلام
تخل وتمسك يدها .. وحين يتصل
الامر بالتلف والهلوه وتمجيد الاشخاص
تنفق من غير حساب

فهل هذا سلوك امة تحترم نفسها ؟

ان المسؤولين في العالم الاسلامي
يرتكبون خطاين في وقت واحد :
خطا تخليهم عن دعم العمل الاسلامي
وخطا مهابة : او اغضاء النظر عن
النشاط الكنسي ..

في الاحصاءات الافة تبين مدى تنظيم
وتوسع النشاط التبشيري .. ومما هو
معروف ان الكنائس تركز نشاطها في
العالم الاسلامي ..

ومما هو معروف كذلك ان النشاط
الكنسي ارتبط بالاستعمار والغزو
الطامع والمتسلط .

وما وثيقة الكاثوليك الفرنسيين
في دعم اليهود الا حجة قوية على تحالف
النشاط الكنسي مع اي عدوان .. ومنه
عدوان اليهود ..

ايها الحكام في العالم الاسلامي ..
ان عجزتم عن بذل جهد ايجابي في
خدمة الاسلام - وليس لكم عذر في
هذا العجز - ..

فلماذا تسمجون لنشاط- مشبووه
بالتدخل في بلادكم ؟

لكن هذه المدرسة اقدمت على
تصرفات تزيد من الاسباب التي تقضي
بمنعها من ممارسة مهمتها .

لقد بنت هذه المدرسة جناحا جديدا
.. فوق انقاض مسجد للمسلمين هدم .
جناح تبشيري يقوم على انقاض
مسجد ..

وفي بلد مسلم .. هو وطننا الكويت .
ومما يزيد الغرابة ان احدهم
منح هذه المدرسة التبشيرية حق
التصرف باسمه ..

منحها هذا الاسم .. من اجل
الترخيص .
ومنحها اسمه .. لكي يغطي نشاطها
.. ويحميها ..

ولم فعل ذلك ؟
ان كان من اجل المال .. فلا كان
المال اذا جاء عن طريق بيع الدين ..
وان كان تطوعا .. فليس من الشرف
ان يتطوع الانسان لهدم هقيده .

يهدمون
المساجد
ويقومون على انقاضها
مدارس
للتبشير

مدرسة الفحجيل التي اطلق عليها
اسم « الوطنية !! » مدرسة
تبشيرية ..
هذه المصفاة « التبشير » كقيلة باتخاذ
اجراء بمنعها من ممارسة مهمتها التي
تخرب العقائد .

لقد وصفت بعض الصحف قسرا
الحكومة اللبنانية برفع حالة الطوارئ
التي فرضت هناك عقب الاشتباكات بين
الجيش والفدائيين .. بانه قرار مفاجي
.. وذلك بالنظر للظروف الامنية التي
تم فيها ..

ومن السهل على الانسان ان يفسر
الاهتمام المفاجيء برفع حالة الطوارئ
اذا علم ان القطر اللبناني تحمل خسارة
تبلغ ٤٠٠٠٠٠ ر.؛ ليرة نتيجة
للأضرار التي اصابت الموسم السياحي
هذا الصيف .

ان الحياة في لبنان تقوم على اربعة
دعائم :

● الحرية العامة « النسبية » : وواضع
من القرار الذي اتخذته مراسلو وكالات
الانباء العالمية والصحف بنقل مكاتبهه
الى بيروت بسبب الرقابة الصحفية التي
فرضتها ظروف القتال ... واضح من
هذا القرار مدى الخسارة التي تلحقها
هذه الاشتباكات بسبعة لبنانيين
السياسية والفكرية ..

● السياحة .. واذا كانت السياحة
هي احدى مصادر الدخل الرئيسية
في لبنان فان اي اضطراب امني بسبب
اضرار اقتصادية بليغة كما حدث الان
● المعادلة الطائفية التي يقوم عليها
الاستقرار السياسي ... وقد تاكد اكثر
من مرة ان اي صدام مع الفدائيين
يدفع بجماهير المسلمين الى الشارع
ويخلق حالة توتر خطير بين الطوائف
اللبنانية .

● العلاقات العربية اللبنانية .. ان
القطر اللبناني يعتمد كليا على العلاقات
التي تربطه بالدول العربية واذا خسر
لبنان علاقاته مع اي دولة عربية فانه
لا يابن ان تظل الحياة في داخل لبنان
طبيعية .. بالاضافة الى ان العلاقات
التجارية بين لبنان واشقائه العربيين
عصب الحياة الاقتصادية اللبنانية .

وبكل هذه المقاييس فان المصارك
التي يصنعها المتعصبون بين الجيش
والفدائيين تعود بأسوأ النتائج على
مستقبل لبنان واستقراره .

فيلمان في تلفزيون الكويت

أحدهما يدعو للانحراف الخلفي

والآخر.. يفلسف الانحراف

يحبها .. كاد ان يفقد امله في الحياة وانصرف الى معاصرة الخمر محاولا النسيان .. ولكن الفتاة كانت دائما تحاول ان تشده الى الحياة محاولة بفلسفتها الخاصة ان تنقذه مما هو فيه .. وتنجح الفتاة ويستجيب لها الرجل .. ويعتقد انه اصبح يحبها وانها تبادل له هذا الحب .. ويذهب في حبه الى حد امتلاك جسدها ... ولكنه يفاجأ بانها لم تكن تحبه وانها تحب فتى آخر من مجموعتها دخل السجن بسبب تزعمه لمظاهرات ضد الحرب والموت .. فيثور الفلاح على تصرفاتها وكيف يبيع جسدها لانسان وتحب انسانا اخر .. فتردهي ببساطة انها ليست سلعة .. وانها لم تبع شيئا .. وان الحب شيء وممارسة الجنس شيء اخر .. وترحل الفتاة ويعيش الفلاح .

هذه اذن افكار جديدة مبنوثة خلال الفيلم .. وهي في الوقت نفسه خطيرة بسبب عمق الاسلوب المروضة فيه .. وسهولة الاقتناع المتبع في عرضها .

فهل اختار المسؤولون في التلفزيون هذا الفيلم متعمدين لعرض مثل هذه الافكار الجديدة

مكترثة بشيء وتعرض افكارها ببساطة نحسبها سذاجة حين نخبره بانها تعيش بين جماعة من الشباب وانها غير متزوجة وانها لا تعرف لابنها ابا .. فاذا ابدى الفلاح بعض الامتعاض .. قالت له : ليس من الضروري ان تقتنع او تفهم ان ذلك لا يهم .. بل المهم ان تحيا حياتك ايا كان نوعها بحيث تشعر فيها بالسعادة والانطلاق من كل قيد .. وكان هذا ديدنها في الحوار .. ليس مهمان تفهم .. ليس مهما ان توافق .. ليس مهما ان تفكر .. ليس مهما ان تثقل نفسك بالهموم .. ليس مهما نوع الحياة التي تعيشها .. المهم هو ان تحيا، وان تحب الحياة .

العواطف الانسانية كانت تبدو سطحية في تصرفاتها .. فهي لا تغضب غضبا عميقا .. ولا تكره كرها متصلا .. ولا تحب حبا ملتزما .. وانما كطفلة تعيش محاولة ان تعكس ذلك على من تشاركه العيش . لم تكن تكثر كثيرا لامتلاك النقود ولكنها كانت تعشق الطبيعة وجمال الازهار والحقول والارض والهواء عشقا رومانيا ..

بعد موت زوجته التي كان

بل تتسلل بهدوء وتؤدة لتحتل ذهن الشاب او الفتاة دون ان تدري ..

كل ذلك رايناها في تصرف بطلة الفيلم التي تنتمي الى مجموعة من الشباب والشابات الذين يعيشون في جماعات مختلطين اختلاطا يجعل شيوع الملكية والجنس شيئا مشروعا .

ويبدأ الفيلم بوجود هذه الفتاة ومعها ابنها الذي يبلغ الثامنة من عمره ولا يعرف له ابا في مزرعه فلاح تقليدي متزوج وهي وابنها يقضون فترة اجازة قصيره في سيارة معدة للتنقل والاقامة والنوم .. وحين يجد الفلاح زوجته المريضة في حاجة الى من يخدمها يعرض ذلك على الفتاة فتقبل ولكن تصرفها الساذج اللامنضبط يجعل الزوجه تغار وتفقد حياتها متأثرة بالغيرة .. ثم يبدأ الصراع بين حياة الفتاة اللامسئولة وبين الفلاح التقليدي تنتصر فيه الفتاة في النهاية ..

ولكن اين تكمن الخطورة في هذا الصراع .. ؟

ان الفتاه تشر إعجاب الفلاح حين تتصرف بعفوية وبدون شعور بالمسئولية فهي تقدم خدمتها مسرورة .. وتداعب الفلاح وتسليه غير

الاسبوع الماضي قدم ن الكويت فيلمين جديرين تلة : الاول امريكي : م الاربعاء الماضي والثاني قدم يوم الجمعة الماضي . الفيلم الامريكي فهو فيلم من حيث الامكانيات اج والاداء الفني فقد قام بادوارهم بطريقة طبيعية ك بالاحداث وكأنها تقع حقيقة بلا اصطناع ولا .. كل ذلك من اجل غرض مذهبي رديء في جديدة يحيها بعض شباب اوربا وكان ذلك بعمق عن طريق تصرف الممثلين . يثم العفوي العادي . د بان الفيلم كان بعيدا من اي تعمد للاثارة او لال للمرأة في اي عرض ي مقصود .

مل خطورة الفيلم تأتي من فكاره تتسرب طبيعيا تؤثر اكثر ما تؤثر على ب النافر من حياتنا التقليدية ، ينزع الى اي حياة جديدة ان يحيها .. كما ان هذه يرة تتضح من خلال تلك ة على القيم المتوارثة اة الاجتماعية المستندة الى ن المساوية عموما ... دون صخب او ضجة ..

ثروتنا البترولية

وواجبنا .. في

ذلك ان قضايا السياسة ترتبطا وثيقا بقضايا الاقتصاد ولقد اصبح لبترولنا في شر العربي من الاهمية ماجع امريكا - مثلا - تتحرك بسبب لتأمين مصالحها الحيوية وضمان جريان بترولنا الى بلادها لحاجتها الماسة اليه في المستقبل القريب .
وامام هذه التحديات م الدول الكبرى الطامعة في ثروتنا كان لابد من تعا اوثق واوسع بين البلدان المصدرة للنفط وغير المصدرة له ايضا .

ان العمل في النفط يقتضيه خبرة في استخراج وخبرة في تصفيته وخبرة في نقله وتسويقه وهذا يستوجب امكانات ضخمة على مستمر عالمي في جميع بقاع الدنيا ولقد كان لنا في البترول العربية مجتمعة من الامكان والخبرات مانستطيع به لو نميناها ونظمتها ان نف كل مجالات العمل البترولي تغطية تدريجية نستقل عن طريقها استقلالاً ذاتياً ونسته ان نقف محافظين على ثروتنا نبيعها لمن نشاء بالسعر الال نشاء .

غير ان العمل الاقليمي المذ لايمكن ان يؤدي الى نتائج طيبة الثمر ففي بلد كالكويت تجمة ثروة كبيرة اودعت بنوك اجنبية هذه الثروة اذا يكن من الممكن استقلالها في الكويت لبناء مصانع واقام مشروعات اقتصادية ضخمة تقف الى جانب النفط ت

في الكويت يحتل النفط مكان الصدارة في الحياة الاقتصادية فهو المصدر الذي يكاد يكون وحيدا للثروة فيها .. لذلك فان اي حديث عنه عادة يتسم بالجدية والخطورة ولقد كان لمجلس الامة الكويتي في الثلاثاء الماضي حديث في هذا الموضوع تناول موضوع الغاز المحروق وقانون الاستيلاء على ثروة الغاز في الكويت وعلاقة ذلك بتوصيات الاوبك وقانونها النموذجي والاستعانة بالخبراء في الاستفادة من الغاز وغيره

مثل سحب النفط من الابار وشد بعض اعضاء المجلس على ضرورة الاستفادة من خبرة الخبراء في الاستفادة من الغاز الطبيعي ومن البترول المخزون الى اقصى حد ممكن كما ان بعض النواب استعجل الحكومة في امر الانتهاء من

الكيفية المدروسة التي سيتم عليها الاستفادة من الغاز وأشار نواب اخرون الى ان ثروتنا الطبيعية في الكويت محدودة وحسب المعلومات المتوفرة لديه فان النفط الكويتي سوف ينتهي في عام ١٩٩٠ على اكثر تعديل وهذا يدعو الى ضرورة الاستفادة من النفط الى اقصى حد ممكن لبناء قاعدة اقتصادية متينة

هذا مجمل مدار في مجلس الامة حول البترول واهميته الاقتصادية والذي توج بالمطالبة بوزير خاص او وزيرين لشؤون النفط فقط .

والحق مع الاخوة النواب في الاهتمام بهذه القضية . . .

.. فاختاروا طريق الاشارة الجنسية واستغلال هذه الفرصة في ابتزاز الاموال الطائلة .. استغل هؤلاء التجار الكتاب ثم استغلوا الصحافة .. ثم استغلوا الانتاج السينمائي .. وقصدوا لهم هذا الاستغلال مجتمعاتنا التي بدأت تتقبل العبث ورقابتنا التي اخذت تتجاوز عن الانحراف والانحلال .. وغض المسؤولون النظر عن اولئك التجار ظنا منهم ان ذلك وسيلة لالهاء الناس عنهم .
وياتي دور المسؤولين عن عرض مثل هذه الافلام المتخلفة في بلادنا .

ان اقل ما يقال لهم انه هم يستخفون بعقول المشاهدين حين ييئون لهم مثل هذه الافلام .. فأي شيء جاد او ثمر او حتى مسل في مثل هذه التصرفات الشاذة والقصص المفتعلة والنماذج الانسانية السطحية ..

وما الغرض من عرض الاجساد النسائية او عرض الازياء التي احتشدت في هذا الفيلم بطريقة مبتذلة ..

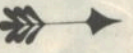
ان كان شبك التذاكر فقط هو الذي كان يفكر فيه الذي انتج هذا الفيلم فنحن في غنى عن عرضه في التلفزيون لاننا لا ننتظر شيئا من شبك التذاكر ولاننا يجب ان نحس بمسئوليتنا في التوجيه والارشاد .

اذن .. فهذان فيلمان يكمل واحدهما الاخر .. الاول انحراف فكري خطير يقدم في اسلوب فني متقن واخاذ ، والثاني نماذج سلوكية هابطة .. تقدم في اسلوب صبياني مبتذل .. فهل التخريب الفكري والسلوكي هدف من اهداف وسائل اعلامنا المسئولة .. ام ان عرض اي شيء وبأي شكل لا مسئول هو الهدف ؟ ..

ان التلفزيون بهذه الطريقة يفسد افكار الناس .. ويفسد اخلاقهم .. واخلاقهم ..

فهل في التلفزيون من يعمل على تدمير مجتمعا وهدم اخلاقنا ؟

واذا كان هناك من يعمل على ذلك .. فلماذا يفسح له المجال لاستغلال جهاز شديد الاثر .. لكي ينفذ ما يريد ؟



على الشباب .. ولتقديم نموذج جديد لحياة هيبية او وجودية يحبون للشباب ان يحيوها في واقعنا الجديد ؟

ام انهم في سذاجة اختاروا الفيلم بسبب جودة اخراجه وتمثيله ولم يحفلوا بعد ذلك في مراقبته الا من حيث خلوه من المناظر الجنسية المثيرة .

ام انهم يعتقدون ان المواطن لا يهيمه الافكار التي تعرض في الفيلم بقدر ما يهيمه الاشكال والمناظر الموجودة فيه .

ايا كان السبب .. فان عرض مثل هذه الافلام .. لا يمكن ان يكون لخير المواطن على الاطلاق ..

اما الفيلم العربي الذي عرض يوم الجمعة الماضي .. فليس فيه جديد الا انه بلغ ذروة التفاهة .. ان في الانتاج او الاخراج او التمثيل او القصة او الحوار .

فال موضوع لا يمت الى الواقع بصلة واحداه تقع بطريقة مصنعة متكلفة ومشاهدة تمر بشكل منفر مجوج .. والحوار تافه وسطحي .. وليس فيه الا شيء واحد ..

الحب الصبياني .. والكراهة الصبيانية واستدراج الفتى للفتاة لتقع في حبائله .. واصطناع الحيل لذلك .. التي اخر هذه الموضوعات المتكررة .

ولعل المشاهد يلاحظ الغرض من هذا الفيلم بعد مضي وقت قصير جدا منه .. فقد نشأ في بلادنا فئة من تجار الثقافة يبيعون الاثراء من اقصر الطرق

حوار

بين

«المجتمع»

ووفد الطلبة

المسلمين

بأمريكا

يذكر قراء « المجتمع » أننا في الصيف الماضي قدمنا لهم ومن خلال صفحاتها حديثا مع وفد الطلبة المسلمين الذين يدرسون في اميركا ، جاء الى الكويت يحمل حلما كبيرا ظل يرادو اعضاء الاتحاد العاملين - وهو انشاء بيت المسلم لياوي الطلبة الذين يدرسون هناك ويهيء لهم مناخا اسلاميا نقيًا في ذلك الوسط الغريب ، ويحمل حلما اخرًا بتأسيس مطبعة عربية تقوم بطبع الكتب والنشرات العربية التي يصدرها الاتحاد بهدف نشر الدين الاسلامي واللغة العربية وبهدف شرح القضية العربية للشعب الاميركي ، وبذلك يكون الاتحاد غني عن استجداء اصحاب المطابع اليهود الذين ظلوا يمانعون في نشر المطبوعات التي تخدم وجهة النظر العربية والاسلامية .

والان وقد اصبح ذلك الحلم واقعا.. فتمكن الاتحاد من اقامة « بيت المسلم » واصبح « البيت » ملكا للاتحاد . وتحقق مشروع المطبعة واخذت تلعب دورها التاريخي في خدمة الدين الاسلامي والقضايا العربية .. فان

الذين اسهموا في بناء هذين الص العملاقين يحق لهم ان يشعروا بالطمأنينة وراحة الضمير ونسال تعالى ان يثبت اجرهم وان يرزقهم ثوابا جاريا ما دامت هذه المؤسسة تخدم قضية الدين وقضايا المسلمين ولقد كان نجاح المشروعين وتمتع المسؤولين والمواطنين في منطقة ال حافزا قويا للاتحاد لكي يرسل وة اخر هذا الصيف من ابناء المنطقة لدعوة المسلمين ليتعاونوا معه حكم وشعوبا حتى يتمكن اعضاءه المكاة من تحقيق المزيد من اهداف الاتحاد السامية بما يبذلون من جهد وعرة وقد استقبلت مكاتب « المجتمع » اعضاء الوفد الشباب وطلبت منهم يقدموا لقراءتها مزيدا من التمر بهذا الاتحاد العملاق الذي يعد به انشط المؤسسات العاملة للاسلام واهدافا جليلة وحيوية .

● تحدث الاخ عادل ابراهيم خريط اهداف الاتحاد فقال :
تأسس الاتحاد عام ١٩٦٣ بف ربط الشباب المسلم في اميركا حتى

طلب علم .. ودعا

عادل ابراهيم علي يوسف

سليمان محمد حسن الدين



بع في خضم الثقافة الغربية .. كما
م الاتحاد بالمسلمين المغتربين من
ساء الجاليات التي تقيم هناك
زمن طويل وعمل على الحفاظ على
صينهم الاسلامية والاهتمام بتربية
الهم وتعليمهم ليظلوا على دين
هم . وقد تمكن الاتحاد من انشاء
ع له في معظم الجامعات الاميركية
م بتنظيم الندوات والمحاضرات
يس المسلمين وابناءهم مبادئ الدين
سلامي واللغة العربية - وتذليل
ساكن المتعلقة بالذبائح والاطعمة
اية حقوق المسلمين ومساعدتهم اذا
اج بعض افرادهم للمساعدة المادية
العلاج .
من اهداف الاتحاد كذلك نشر
سلام بين الاميركان انفسهم
فة خاصة داخل السجون الاميركية ،
شرح القضية العربية للمجتمع
وكي وعكس وجهة النظر العربية
سلامية في كثير من قضايا العالم
بي والاسلامي .
وتحدث الاخ سليمان شمس الدين
نشاط الرابطة فيما يخص الدعوة

الى الدين الاسلامي بين المواطنين
الاميركان .. قال ان الاتحاد يقوم
باصدار نشرات ومجلات دورية وكتبا
بعضها من انتاج المفكرين المسلمين
يقوم بترجمتها اعضاء الاتحاد وبعضها
كتب تعليمية عندها هناك ، ويقوم
الاتحاد بتدريس الاسلام بالمراسلة
ويبعث بالرسائل والطبوعات لهؤلاء
المواطنين . كذلك فان اعضاء الاتحاد
يذهبون للسجون الاميركية حيث يقومون
بتدريس الاسلام للسجناء ودعوتهم
لاعتناق الدين الاسلامي وقد اذقت هذه
المجهودات نجاحا عظيما بحمد الله ..
ويعرضون افلاما للتعريف بالدين
الاسلامي .. ويحاولون دحض الشبهات
التي يثيرها البعض حول حقائقه ..
خصوصا الافكار المتحرفة التي يدعو لها
« الجيا محمد » باسم الاسلام ..
● سالنا الاخ سليمان .. هل يجد
اعضاء الاتحاد تعاوننا من سلطات
السجون للسماح لهم بالدعوة بداخلها ؟
- احيانا نعرض لبعض المعاكسات
لانهم يخافون من الدين الاسلامي ولكن
في الغالب يسمح لنا بمزاولة نشاطنا

بحكم الوضع الديموقراطي الموجود
هناك .
● هل تصادف الدعوة قبول لدى البيض
والسود على السواء ؟
- نسبة الاستجابة بين السود
اكبر وان كان البيض يبدون اهتماما
بالتعرف على الدين الاسلامي .
هنا يتدخل الاخ عادل : لان السود
مجموعة مضطهدة وتبحث عن دين
ينصفها فهم اسرع استجابة ، كذلك
الهيبيون ، الا انهم لادمانهم المخدرات
يختارون اديانا اخرى لا تحرمها عليهم
كالبوذية والهندوسية . المفكرون ايضا
اكثر استعدادا لاعتناق الاسلام من
غيرهم ..
● وماذا يقدم الاسلام للجاليات المسلمة
القيمة هناك ؟
- اجاب الاخ مصعب احمد البزيع
قائلا : الجاليات الموجودة قسما :
قسم من اصل اسلامي نزحت الى
اميركا ومظلمهم من العرب والباكستانيين
والهنود ... وهؤلاء بدأوا يذوبون
في المجتمع الغربي المسيحي لذلك فان
الاتحاد يجاهد من اجل الحفاظ على

كيانهم الاسلامي وربطهم بمصادر عقيدة
ودينهم وتوجيه ابنائهم توجيها اسلاميا
والقسم الثاني هم المواطنين
الذين اعتنقوا الدين الاسلامي وهم
الغالب من السود والملونين الذين
يلاقون اضطهادا عنصريا ثم يواجهون
اضطهادا دينيا جديدا بعد اعتناقهم
الاسلام فيطردون من مساكنهم ومـ
وظائفهم .. الخ وقد عمل الاتحاد على
ايوائهم ومساعدتهم حتى لا يعانون
الغربة .. انشأ لهم مدارس على
طريق المراسلات او في مراكز الاتحـ
لتعليم الاسلام واللغة العربية . بعض
كونوا مراكز اسلامية خاصة بهم وبنـ
المساجد واقاموا تنظيمات عاملة مثـ
جماعة مسجد الامة في نيويورك وجماعـ
مسجد المؤمنين في ديترويت .. الخ .
وهم يؤجرون منازل صغيرة يحولونها
الى مساجد لاقامة الصلاة .
ويقوم الاتحاد معسكرات ومخيمـ
ذات طابع اسلامي لهذه الجاليات حـ



الاسلام .. ومدافعون عن قضايانا

مصعب أحمد بن زيع الياسين

عبد الرسول تركي الخميس





دعم الطلبة المسلمين بأمريكا .. واجب إسلامي وإنساني

طاهر أحمد موسى الصافي

تجتمع وتنسق جهودها وتبرز الوجه الحقيقي للمجتمع الإسلامي في أمريكا. وعن جوانب أخرى هامة من نشاطات الاتحاد يقول الأخ طاهر أحمد الصافي :

ان الاتحاد يقوم بعملية نشر واسعة تشمل المجلات والمنشورات والكتب الإسلامية وبطاقات المعايدة الإسلامية.. ويحاول الاتحاد الاستفادة من طاقات المسلمين العلمية في أمريكا .. فكون جمعية العلماء والمهندسين المسلمين وهي تقوم بتقديم بحوث علمية هامة ليفيد العالم الإسلامي من امكانيات ابنائه المهاجرين العلمية . وتنتشر هذه البحوث في مجلة خاصة يمولها الاتحاد .. ونظرا لان الاتحاد يعاني من عجز مالي كبير فقد انعكس ذلك على نشاط هذه الجمعية .. وهذه في الواقع هي مشكلتنا الاساسية هناك .. لان جميع النشاطات لا يمكن مزاولتها الا بتكاليف مالية باهظة ... لو اردت ان تقدم محاضرة مثلا .. هنا في الكويت لا تكلف شيئا لكن هناك عليك ان تستاجر قاعة اضيف اليها تكاليف المواصلات .. الخ .. وكذلك جميع النشاطات .. فاذا علمنا ان اعضاء

الاتحاد من الطلاب وان الاتحاد يعتمد على اشتراكاتهم المتواضعة امكثنا ان ننصو مدي العجز في ميزانية الاتحاد ..

كذلك الف الاتحاد ما يعرف بـ «لجنة السيدات» لتقوم بالنشاط الإسلامي في محيط النساء ..

● قال عادل خريط : نظمت الاخوات في « لجنة السيدات » محاضرات عن تربية الطفل ووضع المرأة في الإسلام والحجاب الإسلامي .. ومن الطريف ان المسلمات هناك على اقتناع بفكرة الحجاب الإسلامي وانه لا يمنع المرأة من اداء دورها في الحياة بل العكس هو الصحيح ولما حاول بعض الرجال مهاجمة الحجاب اقبحته بنطق قوي .. واذاف متعجبا : نحن هنا نستحي من الحديث عن الحجاب والمرأة في اميركا تدافع عنه ..

● وعن دور الإسلام في شرح القضية العربية تحدث الأخ عبد الرسول تركي الخسيس فقال :

ان المشكلة الاساسية هناك هي السيطرة اليهودية على اجهزة الاعلام ومراكز التأثير الدعائي وان الشعب الاميركي يصدق الكثير مما يقال من جانب حكومته ... وقد تولى اليهود تفهيم القضية للناس ورسخ في اذهانهم ان العرب قوم اراهابيون ... وبمجرد وصولنا الى هناك حدثونا عن الارهاب في ميونيخ .. لذلك فقد جعل الاتحاد من القضية العربية هدفا اساسيا من اهدافه.. وفي كل المؤتمرات والندوات تجد وقتنا مخصصا للحديث عن القضية العربية ومحاولة اقتناع الشعب الاميركي بخطا الموقف الاميركي ... كما يقيم الاتحاد معارض كبرى لشرح القضية وينظم حفلات ودعوات طعام للاميركيين يدور النقاش خلالها حول القضية العربية .

ان الاميركيين يسمعون فقط صوت اليهود ويريد الاتحاد ان يسمعهم كذلك وجهة النظر العربية ..

● يقول عادل : حينما يسألون لماذا فعلت ايلول الاسود هذا او ذاك نقول لهم ان السؤال خطأ وينبغي ان يكون : لماذا يقاتل الفدائيون .. ثم نشرح لهم اساس المشكلة ..

● يواصل الاخ عبد الرسول : لقد تمكن اليهود من استغلال المسيحية لخدمة قضيتهم .. لقد حاولنا اقتناعهم بالتوقيع على عريضة للرئيس نيكسون تطالب بوقف الدعم الاميركي لاسرائيل . فاعتذر الكثيرون باتهم مسيحيون وان اليهود يحققون نبوءات المسيح ..

قال عادل خريط انه شاهد اميركي يحمل لافتة كتب عليها « انا مع الله مع المسيح مع اليهود » وكان يتجول في « الاكس بو ٧٢ »

رابطة للشباب المسلم الكويتي

قال الاخ مصعب ان اعضاء الاتحاد الكويتيين كونوا رابطة للشباب المسلم الكويتي تهدف اولا لربط الطلبة الكويتيين وقد نظمت لهذا الهدف مخيمات .. وفي مخيم اقيم منذ فترة قريبة حضره ٦٦ شابا ادوا الشعائر الإسلامية ومارسوا نشاطات رياضية وترفيهية وثقافية . وكان الالتزام بالسلوك الإسلامي كما وحقق المخيم نجاحا كبيرا ..

وتهدف الرابطة ثانيا الى تعريضة الطلبة الكويتيين الذين يرغبون في الدراسة باميركا باخوانهم هناك حتى يجدوا المساعدة لدى وصولهم وسنقوم بتنظيم لقاءات لتعريفهم بالجامعات هناك والحياة في المجتمع الاميركي . ولدى وصولهم ستقوم مجموعة اخرى باستقبالهم في اميركا لتقديم ما يمكن من تسهيلات وسنصدر ان شاء الله مجلة خاصة .

ونأمل ان تخدم الرابطة هدفا جليا في توجيه اخواننا الطلبة ، وتكوين بيئة كويتية صالحة في اميركا ياوور اليها لحمايتهم من ظروف الغربة القاسية التي تترك اخطار الاتار على شخصي الانسان .

وبعد هؤلاء الشباب جاؤوا الى الكويت وهم يحملون امالا كبيرة وتشغل خاطرهم مشاريع الاتحاد الهادفة والتم خطط لها للمرحلة المقبلة وانشأ المزيد من « بيوت المسلمين » المساهم في مشروع البنك الإسلامي في نيويورك انشاء « سوق اسلامية تعارضية لجماعات المسلمين ، مدارس لاطفال المسلمين المغتربين ، تنظيم رحلات للمفكرين الاسلاميين للدعوة للدي الإسلامي في اميركا .. وان كانوا من جانبهم قد قدموا عطاء سخيا من وقتهم وجهدهم ومالهم وهم طلاب يحتاجون الى كل ذلك ، فان الواجب الديني والخلق يهيب بضمائرنا ان نقدم لهم كل عون ومساعدة لاداء رسالتهم الخالدة .. وذا يضع الله اجر من احسن عملا .



كيبالا - وصل الى كيبالا من رابطة العالم الاسلامي زيارة تمتد لاسبوع واحد .
قال رئيس الوفد ان مهمتهم الرئيسية هي تفقد احوال مسلمين والتعرف عليهم وعلى سكلاتهم ...
هذا وقد التقى الوفد بعدد من المسؤولين اليوغنديين ...

الفلبين - اعلن الثوار مسلمون انهم على استعداد بول اقتراح الرئيس ماركوس لتفاوض ، على ان تجري ففاوضات خارج حدود الفلبين كان قد حمل اقتراح الرئيس سيحي بعض الزعماء مسلمين في مانिला العاصمة .

لندن - عقد في فندق كاديللي بلندن مؤتمر منظمات والمراكز الاسلامية في يوروبا ناقش اوضاع هذه لراکز والدور الذي يمكن ان ندمه خلال الظروف الراهنة القادمة كما استعرض ظروفها لحالية ووسائل دعمها تعضيدها . وناقش المؤتمر وضاغ المسلمين في اوربا الطريق الى تقدمها وترقيتها . هذا وقد قامت بتنظيم مؤتمر الامانة العامة الاسلامية جده .

اثينا - كسب احد الناشرين مسلمين في اليونان السذي صدر مجلة تنطق باسم الاقلية لمسلمة هناك . . كسب استثنافا حكم صدر ضده من قبل حكمة صغرى بتهمة انتهاك بانون الطباعة اليوناني . . وقد نفضت محكمة الاستئناف لحكم الصادر ضده بالسجن لاثلة اعوام ونصف الى السجن شرين شهرا . والصحفي لمسلم هو الحاج حفوظ حسن سلاح الدين ويحرر مجلة

الاقلية « . وكان السيد صلاح الدين قد هاجم الحكومة واتهمها باضطهاد الاقلية المسلمة . . وقد خفضت محكمة الاستئناف حكما بالغرامة ٢٠٠.٠٠٠ دراخما الى ٢٠.٠٠٠ دراخما واقترت حكما بحرمانه من حق استيراد المواد الطبيعية المغنية من التعريف الجمركية لمدة ثلاثة اشهر .

كوالا لامبور

اعلن متحدث باسم الحكومة الماليزية ان حكومته على استعداد لاستضافة مؤتمر وزاري لوزراء الائتصاد المسلمين لمناقشة مشروع بنك التنمية الاسلامية واية مشاريع اخرى . . وقال المتحدث ان هذا العرض قد رفع الى الامانة العامة الاسلامية بجدة . هذا وكان السيد تنكو عبد الرحمن قد قام بجولة في دول الخليج لبحث وسائل التعاون المالي بين البلدان الاسلامية .

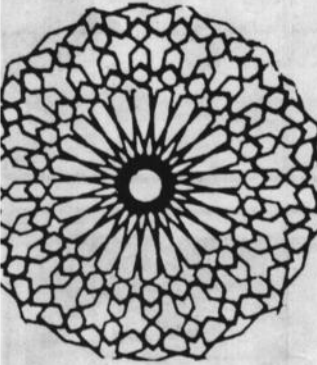
باريس : اعلن العقيد القذافي في مقابلة مع صحيفة « الفيغارو » ان ليبيا ستقترع بواسطة الامم المتحدة فرض حظر عالمي على المشروبات الروحية . . وزاد ان مشاكل العالم ستحل اذا تقيد الجميع بتعاليم الاسلام ، وان هذا يشمل خصوصا منع المشروبات الروحية لان لها تأثيرا ساما في الدماغ البشري . واكد في نفس المقابلة دعمه « للثوار الكاثوليك في ايرلندا » الذي يقاتلون القوات البريطانية في ايرلندا الشمالية .

اديس ابابا - من بين البنود المدرجة في جدول اعمال اجتماع منظمة الوحدة الافريقية الذي انعقد مؤخرا حاليا في اديس ابابا . . . بند يتعلق بالنزاع

اقليم (اوقادين) او ما يعرف بالصومال الغربي . . وقد حاولت الحكومة الاثيوبية تضليل المؤتمرين بالحديث عن (تخطيط الحدود بين البلدين) محاولة لتزييد القضية التي تتعلق باحتلالها للاقليم الاسلامي بالقوة . . واثناء الدالات تلقى وزير خارجية الصومال ورئيس وندها في الاجتماع الافريقي برقية من حكومته تقيد بوجود حشود اثيوبية على الحدود يعتد بانها محاولة للضغط على الجانب الصومالي .

ليبيا - في اوائل يوليوس القادم سينعقد في ليبيا مؤتمر للشباب الاسلامي . وسيحضره ٥٠٠ شاب من جميع انحاء العالم الاسلامي .

نيجيريا - اجتمع قاض نيجيريا الشيخ ابو بكر قوما بممثلين عن جمعيات اسلامية متعددة من بينها جمعية اند الدين وجماعة نصر الاسلام في مدينة طرابلس الليبي بدعوة من جمعية الدع الاسلامية هناك وتعاهدوا توحيد جهودهم وتنسيق نشاطاتهم لخدمة الاسلام . ويعتقد ان هذا الاجتماع بداية لوحدة شاملة لتنظيم المسلمين في نيجيريا . .



مجلدات

المجتمع

السنة الأولى

في مجلدين :

الأول (الأعداد ١ - ٢٥)

الثاني (« ٢٦ - ٥٠ »)

مع فهرس للكتاب والموضوعات

السنة الثانية

في مجلدين :

الثالث (الأعداد ٥١ - ٧٥)

(« ٧٦ - ٩٠ »)

مع فهرس للكتاب والموضوعات

السنة الثالثة

في مجلدين :

الخامس (الأعداد ٩١ - ١١٥)

وقريبا

السادس (الأعداد ١١٦ - ١٤٠)

مع فهرس للكتاب والموضوعات

شمن المجلد الواحد: ديناران ونصف - وتطلب من إدارة الجريدة

قلبه وقأبيده .. مع اليهود ويريد أن يخذ عنا بلسانته !!

في زيارته الاخيرة للكويت رح سواران سنغ وزير ارجية الهند ان بلاده تقف الى انب العرب بالنسبة للقضية فلسطينية . وذكر ان بلاده ين سياسة استعمال القوة ن اجل اغتصاب اراضي غير . وحتى لا تفهم هذه التصريحات كثر من كونها عبارات مجاملة تضيها المناسبة .. وانها مجرد الفاظ تقليدية يقولها كل ائر للارض العربية .. فاننا بكر سواران سنغ بهـذـه

المناسبة اننا نعرف ان في الهند قنصلية اسرائيلية قائمة في بومباي وان هذه القنصلية اقتضتها ظروف التعامل التجاري المطرد بين البلدين .. واذا كان سواران سنغ ينتمي الى طائفة السيخ المشهورة بتعطشها لدماء المسلمين الهنود فاننا نذكره ايضا بان في الهند جمعية اسمها « جمعية الصداقة الاسرائيلية السيخية » وان هذه الجمعية اقامت احتفالا على شرف القنصل الاسرائيلي واهدته سيفا « ليضرب به

العدو المشترك بين اليهود والهندوس » . اما الحديث عن ادانة الهند لاستعمال القوة من اجل اغتصاب اراضي الغير .. فهو حديث مضحك لان جيش الاغتصاب الهندي لا يزال يجثم فوق الارض البنغالية في شرق الباكستان .
انما يهنا - ايها الجندي - هو الموقف الحقيقي .. اما التصريحات الكاذبة فلن تعيننا عن الموقف العملي الحقيقي ..

في الهند دعوة لمقاطعة

منذ فترة نظم مسلمو الؤتمرا في جامعة عليكرة للند في الخطوات الايجابية التي يما للمسلمين اتخاذها دفاعا عن مستقبل الثقافة الاسلامي والكيان الثقافي لمسلمي الهند .. ولبحث الوسائل الفعالة لحمل الحكومة الهنود على التراجع عن قرار الاستيا على جامعة عليكرة والفـ الصفة الاسلامية عن التعلي الاسلامي الخاص .
افتتح المؤتمر الاستاذ اب الحسن الندوي وتراسه القاض

 ENICAR

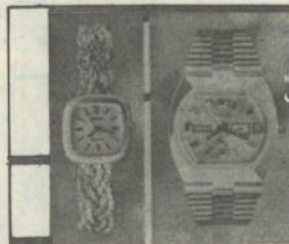
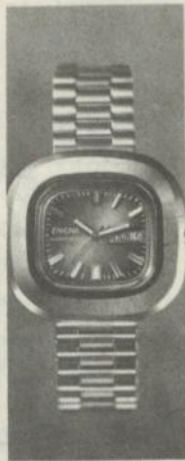
Swiss Precision Time
all round the World

ساعات

السويسرية
الشهيرة
إنيكار



للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت
ساعات إنيكار السويسرية الشهيرة



مخزن النجھيزات
معرض إنكار . شارع عبدالسلام بلفور ٧ / ٤٣٣٦٨ - الكويت

حكومة الهندية

الوطن الاسلامي

غينيا بيساو

● المساحة ١٣٩٤٨ ميلا مربعا
● عدد السكان ٦٠٠٠٠٠ -
(٥٥ ٪ منهم مسلمون يشكلون
اغلبية ساحقة بالنسبة للجماعات
الوثنية المختلفة .

● العاصمة : بيساو .
تقع غينيا في أفريقيا الغربية
وقد نالت استقلالها الا ان جزءا
منها مجاورا للسنگال مازال
خاضعا للاستعمار البرتغالي .
وتبلغ مساحة غينيا البرتغالية
١٣٩٤٨ ميلا مربعا .

وقد البرتغاليون الى غينيا
في عام ١٤٤٦ واسموا مستعمرتهم
في عام ١٨٧٩ . وقد عينت
حدودها بموجب اتفاقية عام
١٨٨٦ المعقودة مع فرنسا .
وهي تضم ايضا ارجيبيل
بيجاغوز (جزر الراس الاخضر)
المجاور لها .

وينتمي معظم السكان في
الداخل الى جماعة الفولانيين
والتدينغين وكلمهم يدينون
بالاسلام . اما الجزر والمناطق
الساحلية فتقطنها قبائل افريقية

باعد بشير احمد سعيد .
اهاب المؤتمر بالمسلمين ان
لعوا الحزب الحاكم
كوماته المحلية وناشد جميع
موقراطيين الوقوف الى
ب قضية جامعة عليكره .

حضر المؤتمر ما يزيد على
٥٠٠ ممثل من جميع انحاء
د ومن جميع التنظيمات
سلامية العاملة بما فيها
ماعة الاسلامية - الرابطة
سلامية - المجلس الاسلامي
اتحاد المسلمين - تعبير
ة - عمارة الشريعة
يم عوامي البيهاري - وعدد
المؤسسات التعليمية الدينية
علمية . كما ظهر على
صمة ممثلون لعدد من الاحزاب
سياسية .

كذلك فقد كان هناك الشيخ
دالله (اسد كشمير) الذي
مر كضيف خاص . بالاضافة
عدد من الشخصيات
سلامية البارزة .

وقد شكل المؤتمر لجنة
عية من السادة صلاح الدين
يسي ، والنائب ابراهيم
ليمان سايت ودكتور عبد
جليل فريدي . وقد طلب من
ذه اللجنة ان تضع خطة عمل
ية آخذة في الاعتبار جميع
جهات النظر المختلفة وآراء
احزاب التي وعدت بالتعاون
مع « لجنة العمل » لتحقيق
نداف المؤتمر .

ومجمل قرارات المؤتمر
ص على الاتي :

د بما ان حزب المؤتمر الحاكم
ن خاض انتخابات ١٩٧١ على
سوء برنامج انتخابي محدد
المانفستو الانتخابي » وحصل
لى اغلبية ساحقة . .

د وبما ان المواد ٥٤ و ٥٥ من
ذا المانفستو وعد الاقليات
دنية بحماية كاملة خصوصا
ما يتعلق بادارة مؤسساتها
خاصة وامتلاكها وفق

وتتكون المنتجات الرئيسية من
الفول السوداني ونواة البلح
والجلود والمطاط وشمعد غسل
النحل والارز والبذور الزيتية
والقطن وقصب السكر والخشب
ويزعم البرتغاليون ان غينيا
والممتلكات الاخرى القائمة في
افريقيا « انجولوموزمبيق وهي
مناطق ينتشر فيها الاسلام »
يزعمون انها ليست مستعمرات
انما اجزاء من البرتغال .
وباستطاعة الافريقيين الحصول
على « الحقوق المدنية »
الكاملة اذا ما نجحوا في بعض
الاختبارات واذ ذاك تطلق عليهم
تسمية « المؤهلين » . وتعتبر
الممتلكات البرتغالية اكثر الدول
تخلقا في القارة الافريقية . ولم

ضد انتهاك الشخصية الاسلامية
لجامعة عليكرة .
٣ - اتخاذ جميع الخطوات
الشرعية السلمية التي تساعد
في تحقيق الاتي :

١ - سحب قانون جامعة
عليكرة لعام ١٩٦٥ وعام ١٩٧٢
ب - العودة الى وضع عام
١٩٥١ في الفترة الانتقالية . .
ج - العمل على اجازة
مشروع قانون جديد مبني على
توصيات « لجنة بيج » .
ب - هذا المؤتمر مصمم على
الكفاح السلمي حتى تتحقق
اهدافه .

ج - هذا المؤتمر يهيب بجميع
الاحزاب والمنظمات في القطر
التي تهمها حماية الاقليات
والديموقراطية ان تتعاون مع

وبما ان حكومة حزب المؤتمر
قد تبنت « قانون جامعة عليكره
لعام ١٩٧٢ » والذي جاء خرقا
صريحا لوعود المانفستو
وللدستور الهندي ذاته في
مواده ٢٥ و ٣٠ .

وبما ان حكومة حزب المؤتمر
قد اختطت سياسة عدوانية
تهدد استقلال المؤسسات
العلمية وديموقراطية التعليم
والكيان الثقافي للاقليات .

١ - فان هذا المؤتمر يهيب
بالمسلمين خاصة وجميع
الديموقراطيين في البلاد . .

١ - ان ينسحبوا من
الحكومة الاتحادية ومن الحكومات
الاقليمية التي يسيطر عليها
حزب المؤتمر .

٢ - ان يطلبوا من جميع
الناخبين عدم تأييد مرشحين



تبدل حتى الان اية جهود تفك
لتحسين اسباب التعليم ، م
يقال من فرص « الناهيل » اما
الافريقيين .

وفي ١ كانون الاول عا
١٩٦٢ اتخذت لجنة الشؤون
الادارية التابعة للامم المتحد
قرارا يطالب البرتغال بالاعتراف
بحق تقرير المصير وتطبيق
فورا في ممتلكاتها الافريقية

وفي ١٥ كانون الاول عام ٩٦٢
نددت الجمعية العمومية للامم
المتحدة بسياسة البرتغال
الاستعمارية على انها منافية
لميثاق الامم المتحدة .

والمعروف ان في غينيا بيساو
ثورة شعبية مسلحة تطالغ
بالاستقلال التام ولاء الاستعما
البرتغالي وتلقي الدعم من
حكومة الرئيس احمد سيكوتورا
والدول الافريقية والعربية .
وقد اغتال عملاء البرتغال
زعيمها « كابرال » في يناير
الماضي .

بجامعة عليكره الاسلامية فـ
جهداها لاستعادة الحقوق
الاساسية التي كفلها الدستور
هذا وقد اهتمت الصحاف
الهندية بقرارات المؤتمر
وابرزتها بشكل تحذير للحكوه
وفيما عدا الحزب الشيوع
الهندي فان جميع الاتجاها
السياسية كانت متعاطفة مـ
موقف المسلمين او على الاقـ
لم تبد اي اعتراض على هـ
الموقف . . اما الجهات الحاكا
فقد اصيبت بالفزع . . وربما
اتخذت موقفا اكثر لينا كما ان
سارعت لتأييد مطالب الكتا
الذين يكتبون بالاردو وابد
اهتماما بالدعوة الى اعتر
الاردو لغة رئيسية في البـ
ولكن المسلمين اعلنوا ان ا
استرضاء لن يثنيهم عن المطال

وماذا ..

بقي لهم بعد؟

الحديث عن العرب في
ضربهم .. حديث مثير للاعجاب
يركز كذلك للتأمل .. وهو لدى
سطاء مثير للضحك !
... فالراية التي رفعها
ضرب الاحزاب والهيئات والتي
حت باسمها في الوصول الى
نكم .. وفي اذلال المسلمين
عتقالهم ، وضرب القوى
جارية في العالم العربي ..
على راية العروبة .. والقومية
الدينية .. بديلا عن الاسلام
هذه الراية قد انجلي واقعها
هزت على حقيقتها، وكشفت
عندما ملكت - عن نفسها .
هل يمكن أن نقف لحظة عند
مار القومية العربية اللادينية
فوق ؟ وهل يمكن أن نسال:
هي مقومات هذا الشعار ؟
فماذا بقي لهذا الشعار بعد
سلام ؟

وسنبدا بالقول ... بأن
ومات الباقية هي : اللغة
ربية ، ووحدة المصير ،
حدة الهدف ، والتاريخ
شرك ... الخ لكن تبقى
للغة العربية « هي اقوى
رابط .. لشيء يسمى حقيقة
يمكن ان يقال عنه حقيقة
نه قومية عربية » .. وبدون
ه اللغة العربية ، تبدو كلمة
لقومية العربية « عبثا يضحك
حكام .. على شعوب لا
رمونها فاذا تخلت
، الامة عن هذه اللغة ..
متركة .. كان لا بد لها من
تظهر على حقيقتها كأنظمة
بة .. تقضي على الامة
رية .. ابتداء بالاسلام ..
هاء باللغة والامة كلها ...
ونركز حديثنا هذا على اللغة
.. ما موقف هذه الانظمة
؟

ان العصر الذي ازدهرت

باعتبار هذا الاحياء « حلمًا
راود اذهان الناطقين بهذه اللغة
التي كادت أن تنقرض تحت
وطأة الاهمال والركود الطويل »
لكن بعد الثورة والقرار الثوري
- باسم القومية العربية -
« اصبح الحلم حقيقة » ، كان
الكسب الكبير الذي انقذ لفة
لها تاريخها الطويل الحافل
بالامجاد ! من الضياع والفناء .
فقد كان قرار احيائها التاريخي
نقطة تحول في تاريخ المواطنين
الناطقين بالسريانية ، وحفل
العام الاول للقرار بالكثير من
المنجزات »

.. نعم : السريانية لها تاريخ
حافل بالامجاد .. لكن العربية
لا تاريخ حافل بالامجاد لها ..
يمكن بعثه ، هذا هو منطق
الثوريين .. والحكام باسم
القومية العربية !
ونعم : حفل قرار احيائها
بكثير من المنجزات ... بينما
اضطهدت العربية ، واضطهد
القرآن الكريم .. وشعورها
وقانونها وبينما تعاني
اللغة العربية هذا ... تحظى
اللغة السريانية ، بلجان دائمة

هل استولى اليهود على مجلة "لايف" الاميركية؟

المعروف ان الصحف المصورة
في الغرب واجهت ازمتات مالية
حادة اضطرتها الى الاختفاء
والتوقف واحدة بعد الاخرى .
ومن بين الصحف التي توقفت
مجلة لوك ومجلة لايف اكثر
الصحف المصورة انتشارا
وتوزيعا .

وبعد خمسة اشهر من
الاحتجاب ظهرت مجلة لايف
الشهيرة الى الاسواق لتحتفل
بالذكرى الخامسة والعشرين
لانشاء كيان العدوان .. وكان
العدد تقريرا مطولا وخاصا
بالمناسبة ، تحت عنوان « روح
اسرائيل » .. وقال الناشر :
انه منذ احتجاب توقف « لايف »
في ديسمبر الماضي فاننا ظللنا
نبحث عن افضل السبل
للمشاركة في تنبيه الناس
للحادثات والافتكار ..
هذا وقد شمل العدد - الذي



لتعليم السريانية ، وتحض
برامج الاذاعة بالسريانية
وبرامج التلفزيون - أيضا -
بالسريانية . وانشاء جمعيات
ثقافية واتحادات ادباء وجمعيات
فنانين .. أيضا .. للسريانية
وقدم الحاكمون المساعدات
المختلفة لتأدية هذا كله مهام
على افضل نحو ممكن .. بل
وتم تشكيل مجمع للغة السريانية
.. وانشئت صحف ومسارح
بالسريانية .. وكل هذا ايضا
باسم الشعار الملتهب .. شعار
القومية العربية فماذا بقي لشعار
القومية من مضمون ؟

- هل يبقى التاريخ المشترك
.. على كل المحاولات جاد
كذلك لاحياء الاشوريين
والكلدانية وايضا التاريخ
السرياني .. والفرعونية ..
وغير ذلك
.. فهل تبقى بعد ذلك
الكلمات الفارغة عن وحد
الهدف .. اى هدف؟ .. ووح
الصف .. اى صف ؟ .. فهل
تفيق هذه الامة الى ما يراد لها

احتوى على ١٤٠ صورة ملونة
و٢٠٠٠ كلمة و٦٢ صفحة -
استعراضا تاريخيا لتنظيم
الاحتلال الاسرائيلي منذ ايامه
الاولى الى بروزها بحجمه
الحالي ..
وعرض العدد التوسع اليهودي
ارضا وتعدادا وثروة .. كـ
شمل تحقيقات دقيقة عن الشعب
اليهودي ، ثقافته وعاداتها
ونظراته الى المستقبل .
ومن الملاحظ ان العدد لا
يتضمن اي اعلانات دعائية
وبيع بأجر زهيد .
فهل يعني ذلك ان اليهود
استغلوا الوضع المالي المتدهور
للمجلة واغروا صاحبها بمواصلة
صدورها وتمويلها ثم تحكوا
في توجيهها لهذا الحد حتى تخدم
اغراضهم السياسية والاعلامية
ان الاعداد القادمة من المحلة
- الواسعة الانتشار - ستؤكد
هذا الاستنتاج او تكذبه .

زمن الطاقة في أميركا ..

هل هي حقيقة؟

هل هي مشكلة حقيقية أم متعلقة؟ هل صنعتها الدعاية الغربية ببر اهتمام السياسة الأميركية نطقة حقول النفط العربي؟ ولتبرر المطالبة بزيادة إنتاج بترول؟ أم هي مشكلة حقيقية قعمة ..

ومهما كانت الإجابة فإن مة الطاقة في أميركا قضية م الجانب العربي كثيرا .. منح سلاح البترول فعاليته حقيقية إذا ما تقرر استعماله المعركة .. وإذا صححت باء الازمة البترولية في أميركا ن مجرد الامتناع عن زيادة إنتاج في الدول العربية - كما اء في أنذار الشيخ اليماني بيركا - يعتبر أخطر اثرا لى المصالح الأميركية من قرار نف الضخ الذي اعتب حرب زيران .

والمعلومات التالية التي نرتها مجلة تايم في تحقيقها ول ازمة الوقود وموقف الإدارة الأميركية يلقي ضوءا على قيقة الضجة .

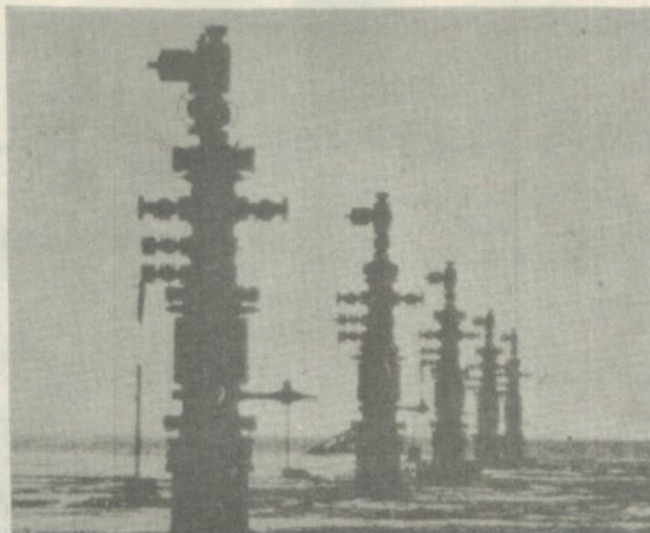
« باقتراب موسم الصيف سبح الاهتمام بمشكلة الوقود زابدا في اوساط المعنيين لموتورات المختلفة في المجتمع الأميركي .. خاصة النقص للحوظ في الجازولين ..

ان ما يقارب « ٢٠٠٠ » حطة من محطات الخدمة بترولية المستقلة في الولايات لمتحدة اما فرغ مخزونها ن الغاز تماما أو اصبحت ممل عملا متقطعا - يوما بعد يم . وقد وجد المسؤولون في يسطن واتلانتا وديزومينز سعوبة بالغة في العثور على وزعين يرغبون في تزويد عربات بالغاز .. وقد توقفت وراق الشحن على صفحة نهر لسيسيبي .. وخزاناتها ارغة من الوقود .. كما ان لزارعين تلقون بشأن انقطاع وقود عن تراكتوراتهم وسائل الري الميكانيكية . ومما

وكانت شركات الزيت الرئيسية ترحل كميات كافية من الجازولين لمحطات التزويد التابعة لها والتي تحمل نفس الاسم التجاري . ولكنها - وكذلك شركات التكرير المستقلة - بدأت تقطع امداداتها عن المسوقين الصغار خصوصا الذين يبيعون بأسعار منخفضة والذين يحملون اسما تجاريا مختلفا . وقد اتهم هؤلاء الضحايا الشركات بأنها اخترعت مسألة النقص هذه لتقتضي على المنافسة التي تلتقيها في التسويق .. وعلى ضوء الخطة الحكومية الجديدة .. فان هذه الشركات ستضطر الى توزيع كمياتها ولو ادى ذلك الى نقص في تموين محطاتها الخاصة بالجازولين .

بالاضافة الى ذلك تمضى الخطة في مطالبة المومنين بأن يكونوا على استعداد لتوفير نسبة اضافية لعدد من المستهلكين يعطي اسبقية خاصة .. ويشمل المستشفيات واساطيل عربات الاسعاف والبوليس والمطافىء، والمزارعين ، ومنتجي وموزعي الاغذية ، واصحاب الشاحنات وشبكات الطيران والمواصلات . وللحيلولة دون احتكار الكميات المعروضة للبيع فان الشركات الرئيسية الزمت ببيع الجازولين لاصحاب المحطات الخاصة بأسعار السوق العادية . هذه السياسة سيتم تنفيذها باشراف مكتب المديرية

أبار النفط الأميركية في الاسكا



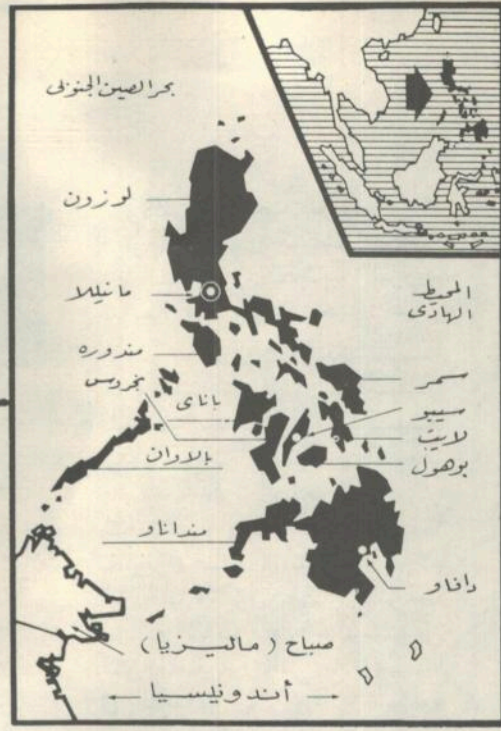
الداخلية لاستغلال النفط والفا فاذا سارت هذه الخط كما اريد لها ، فان الـ «١٢» محطة من محطات التزويد الا اغلقت تماما سيكون في امكا معاودة نشاطها واستئن خدماتها خلال شهر .

ان هذا الدفاع لا يفعل ان يوزع النقص الناتج فـ وقود الجازولين بنسب متكافئة ولا يؤثر اطلاقا في زيادة الابد والتموين .. والاستهلاك اليوا في الجازولين يزيد عن نسب العام الماضي بـ ٦ ٪ ، ول انتاج المصافي لا يواكب ه الزيادة . ومديرو شركـ الزيت يقولون أنهم يواجهـ نقصا في النفط الخام .

ويتهم بعض السياسيين والبيروقراطيين شركات النفط بأنها تقتل ازمة الوقود ف أميركا وتخلقها لتدفع بالاس الى أعلى وتؤثر على موقف الكونجرس ازاء مطالبتها بمـ خط انابيب الى حقول النفط الاسكا .

ان لجنة النقابات الفدرا تراقب عملية التسويق التي تقوم بها شركات الزيت والمدعى العام في « كونكتكت روبرت كيليان طلب من موز خمس شركات رئيسية للزيت ان يوضحوا اسباب النقص الجازولين وفي كاليفورنيا ام روبرت موريتي الناطق برس في برلمان الولاية بتكوين ثلاث لجان تشريعية تبحث في صن النفط .

ومن جانبها فقد حضـ الإدارة الأميركية فئات الشـ على الاقتصاد في استعمـ الوقود . واقترح « سيمور على المخرجين تنظيم وريد العمل بحيث يمكن وضع ح لزحمة المرور ، واقترح عل شركات النقل ان تنشىء احوـ منتجة للزيت او ان تقوم بالـ الجماعي ، وطلب من جميـ السائقين الامتناع عن قيـ سياراتهم الا للضرورة ، يستعملوا مكيف السيارة ، يبطئوا في القيادة لتوفير اكبر ممكن من الوقود .. ومالم هذه التعليمات ، فقد ذكـ « سيمون » ان الكونجرر ربما فرض سرعة لا تتعمـ « ٥٠ » م. في الساعة علـ



حرب



مسلم

الوجود الاسلامي

مسجد بنجار في سولو

تاريخه
ومسيره
ومسيره

ان قصة دخول الاسلام
(عذراء ماليزيا) أو الفلبين،
وانتشاره في الارخبيل الفلبيني،
وسنح المسلمين للحفاظ على
طابعهم الاسلامي لهي ملحمة
تخص جميع الشعوب الاسلامية
في العالم التي تتفاخر بانجازات



ليبيا حقيقية وتدور في الفليب



بين .. بين قسوة الصليبية .. وخذلان المسلمين

مستوطنة بورنيو في باسيه كانوا مرتبطين بعائلة سول الملكية ، وان الاسرتين كانتن تذودان عن بعضهما البعض ضد الاعداء والمغيرين .

قويت جذور الاسلام

وفي هذه الاثناء اصب الاسلام قوي الجذور في مع اجزاء سومطرة وجاوه . كذا حصل على قاعدة ثابتة ف الجزء الشمالي من بورنيو ، و جزء من شبه جزيرة الملايو اما ملقة التي انشئت ف بداية القرن التاسع الهجر (القرن الخامس عشر الميلادي) تقريبا فقد كانت مركز التعال الاسلامي الذي انطلق منه الفقه والارشاد الى الجزر المجاورة .

لكنه وقع في عام ٥١١ ميلادي حادث كانت له معانيه الكيرة بالنسبة لعملية نش الاسلام في جنوب شرقي اس . . فبعد ان استدار البرتغاليون حول راس الرجاء الصالح وهزموا بعض قطع الاسطوا الاسلامي في المياه العربي تمكنوا من اقتحام ملقة والاستيلاء عليها . وقد رم

قبر المخدم فيها . وفي منتصف القرن التاسع الهجري (القرن الخامس عشر الميلادي) كان سكان بوانسا في جزيرة جولو قد اعتنقوا الاسلام واصبحوا على استعداد لقبول انشاء سلطنة في اراضيهم . وكان اول سلطان لسولو هو الشريف الهاشم الذي لا يزال قبره موجودا عند سفوح جبل « تسوماننا نجيس » قرب بوانسا . لقد كانت سلطنة سولو تمثل احدى السلطات المركزية كما كانت تعتبر واحدة من احدث المؤسسات السياسية في ارخيبيل الفلبين .

وعلى مر الزمن امتد نفوذ سلطنة سولو فاصبح يغطي ليس فقط ارخيبيل سولو وانما بعض الاماكن في زامبو انجا . وخلال حكم السلطان الاول انشئت المدارس الفكرية وطبقت بعض اسس الشريعة الاسلامية . ومن المرجح انه خلال حكم السلطان بلقيه في بروني عام ٩٠٠ هجرية (حوالي ١٥٠٠ ميلادية) انشئت مستوطنة برونية قرب منبع نهر باسيج في منطقة يوجد فيها الان حصن سنتياجو . وكما هو معروف اقتترن السلطان بلقيه من اميرة في سولو ، وكانت الاسرتان الملكيتان في بروني وسولو متطنتين اشبه بالاسطوا

ولهذا العهد ينتمي ايضا مشايخه (والاصح مشايخ بوصف الكلمة جمعا لكلمة شيخ) الذي ذكر في سلالة سولو ، والذي من المؤكد انه قد ترك بعض اخلافه المسلمين كما يحكم على ذلك من اسمائهم .

بعد غزو المغول

وبعد جيلين من وفاة تان مشايخ ، شهدت سولو قدوم رجال الدين المسلمين كجزء من حركة شملت جزيرتي جاوه وسورنيو . وكان العديد من اولئك الرجال من الصوفيين . ومن المعروف جيدا ان العلماء والصوفيين المسلمين تدفقوا على ايران والهند بعد غزو المغول لبفداد عام ١٢٥٨ ميلادية . ومن هناك انتقلوا الى اراضي الملاوية والاندونيسية والى « عذراء ماليزيا » .

ولهذا العهد من قدوم العلماء المسلمين ينتمي كريم المخدم ، الذي اشتهر اسمه واصبح اقرب الى الخرافات والاساطير ومن المرجح ان عدة (مخدومين) قد نزلوا على شواطئ سولو . وهذا يفسر السبب في ادعاء

وقد جاء الاسلام الى «عذراء اليزيا» بعد انتشاره في لاويو في جنوب شرقي اسيا . سلك في سيره الطرق التجارية ، واقام له اول وطىء قدم في الاراضي بعيدة غربا ، اي في تلك جزر القريية من مراكز اسلام القديمة . لقد حمل تجار المسلمون مع سلعمهم تي كانوا يعرضونها للبيع لم الاسلام الى معظم الجزر للاوية ، وفي نهاية القرن سابع الهجري (الثالث عشر يلادي) اصب للمسلمين يرية اسلامية في شمال سومطرة . وفي القرن الثامن هجري كان للمسلمين عدة يريات اسلامية في سومطرة ، وفي جاوه على اقوى احتمالات . ويمكن القول على الدقة انه اصب مسلمين مستوطنه في جزيرة ولو في « عذراء ماليزيا » في اية القرن السابع الهجري ، حينما تم انشاء المديرية اسلامية في شمال سومطرة . الى هذه الحقبة من الزمن نهي طوجان مقبلو (اومقالو) ذي مات ودفن في سولو عام ٧٠ هجرية (١٣١٠ ميلادية) د كان مقبلو مسلما اجنيا ، على الرغم من انه من غير معروف ما اذا كان عربيا ام رسيا ام هنديا . وما زال ره كائنا في باد داتو ، على

بطرة على تجارة البهارات
ير الاسلام وادخال
يحية في الاراضي الملاوية .
ان هرب السلطان محمود
حاكم في ملقة ، السى
مطرة قد اعقبه انشاء بضع
يات من قبل اقربائه الذين
لوا الى اقصى حد ابعاد
تغاليين عن اراضيهم .
على الرغم من قدوم
تغاليين وضياع ملقة ،
مر الاسلام في التوسع في
اء اخرى من جنوب شرقي

ل .
كما كان البرتغاليون
مرون بانهم مسيحيون وان
لمين هم اعداؤهم التقليديون
لبحر الابيض المتوسط فان
يبين كانوا يدركون تمام
راك انهم مسلمون ، وان
بىاء قد وفدوا لتقويض
هم الاقتصادية واکراههم
التخلي عن دينهم الحنيف
تناق الديانة المسيحية . . .
ذا فان الوعي الاسلامي قد
، دورا حيويا في المقاومة
وية للاستعمار البرتغالي .

قصة

الاستعمار الاسباني

وعندما اتى الاسبان تحت
ة ليجازبي الى الارخبيل
لبنني عام ١٥٦٥ ميلادي كان
سلام قد رسخ نفسه تدريجيا
سكل مؤكدا في الجزر ، وقصة
ستعمار الاسباني ترجع الى
١٥٢١ ميلادي عندما حظ
ان دي ماجيلان ، البرتغالي
سل ، مع مائتين واربعين
الاسبان رحالهم على جزيرة
بو الفلبينية بعد ان عصفت
امواج المحيط الهادي
دبت ان تبتلعهم . وقد
مهم اهل جزيرة سيبو -
ب تقاليدهم الاسلامية
يمة - وقدموا لهم الماء
طعام وعالجوا مرضاهم
مدوا جرحاهم .
ولكن بعد ان دبت الحياة

افكار جهنمية فارادوا الاستيلاء
على الجزر الفلبينية وسلب
خيراتها بفضل البنادق والذخائر
التي كانت في حوزتهم ، وطلب
ماجيلان من الامير لابو لابو ،
سلطان جزيرة ماكيطن ان يدفع
له مالا مقابل السماح لزوارقه
بالتجول في مياه الفلبين التي
تسيطر عليها سفنه وبوارجه
فرفض الامير خطاب ماجيلان .
وعلى اثر ذلك ، اخذ ماجيلان
ورجاله يطلقون النيران على
الامين المسلمين . وازاء هذا
التعدي الصارخ ، حاربهم
المسلمون برماحهم ونبالهم
وقتلوا منهم مائة او ما يزيد
على ذلك وضربوا ماجيلان
نفسه على رأسه فأردوه قتيلا .

اما الباقون من الاسبان فولوا
هاربين ، ولم يقدر الال سفينة
واحدة من السفن الاسبانية
الخمسة ان تعود لاسبانيا بقيادة
ديل كانوا . وما ان عادت
السفن بدون ماجيلان حتى ضاع
صواب الحكومة الاسبانية
ثم بدأت تجرد الحملات لفزو
« عذراء ماليزيا » وكانت
هناك اربع حملات مسعورة ،
الاولى بقيادة جوان جارسيا دي
لوايا سنة ١٥٢٥ م والثانية
بقيادة الفارودي سافيدرا سنة
١٥٢٧ م ، والثالثة بقيادة روي
لوبيز دي ميللا لويوس ، وهذا
الآخر هو الذي اطلق اسم
الفلبين على « عذراء ماليزيا »
نسبة الى الملك فيليب ، ملك
الاسبان .

اما الحملة الرابعة التي
قادها سنة ١٥٦٥ ميغيل لوبيز
دي ليجاسبي فقد استطاعت
ان تحقق انتصارات على اهالي
عذراء ماليزيا لتقوفا في
المدفعية المحبولة على عجلات
وان تثبت اقدام الاستعمار
الاسباني ، وقد اطلق ليجاسبي
على نفسه اسم اول حاكم
اسباني للفلبين .

اما مانيللا ، عاصمة
المسلمين حتى عام ١٥٧٠ فقد
ابت ان ترفع العلم الاسباني
وتتخلى عن دينها الاسلامي
فوقفت موقف الاسد الشجاع
امام قذائف مدافع العدو
الاسباني .

الطفمة الباغية . وقد ابعد
المسلمون في مانيللا عن اخرهم
وتسلي الاسبان المنتصرون
بتجميع اجسادهم الممزقة
ليشكلوا منها صليبا كبيرا
هائلا . لقد كان اول صليب
صنع باجساد المسلمين .
واستبسلت جزيرة سولو
بقيادة سلطانها حلیم فانجيران
واحرق رجالها مراكب الاسبان
وقضوا عليهم .

هزيمة الاسبان

ولم يكن الاسبان اوفر حظا
في جزيرة مينداناو التي شهدت
اندحار جيش الحاكم الاسباني
لوي ساندي وهزيمته شرهزيمة
.. وقد عاد الاسبان لاستئناف
القتال ضد المسلمين في جزيرة
مينداناو ، غير ان محاولاتهم
باعث بالفشل الذريع . ولكن
في عام ١٦٣٦ م سقط اخيرا
العلم في زامبونجا وانهارت
جزيرة سولو على الرغم من
استبسال السلطان داتو ناجال
في الدفاع عنها . وشغل
الاسبان في هذه الاونة بحروب
متصلة مع الهولنديين مما
شجع المسلمين تحت قيادة
كابيتان ، سلطان بويسان بكونتا
باتودا ، ثم ولده المسمى قدرات
على تقوية شوكتهم فحاربوا
الاسبان ودحروهم .

وفي هذه الاثناء تشجع احد
القراصنة الصينيين واسمه
كوسينجا على اجتياح مانيللا
وابادة الاسبان والوطنيين
المسيحيين الذين عرفوا باسم
مسيحي الارز لتنصرهم طمعا
في الحصول على حفته من
الارز ، وقد اصبحت مانيللا
على الاثر خرابا وهجرها
سكانها .

وبعد موت كوسينجا خيم
على البلاد عهد من القلق
المشوب بالغموض . وفي عام
١٧٦٢ احتل الانجليز مانيللا
لكنهم لم يبقوا فيها وسلموها
ثانية للاسبان بموجب معاهدة

وفي عام ١٨٢٥ فقد الاسبان
كافة مستعمراتهم في امريك
الجنوبية لكنهم لم يفقدوا
سيطرتهم على كوبا وبورتوريكو
وعذراء ماليزيا .

الابوة الامريكية

ثم اندلعت الحرب بين امريه
واسبانيا ، وفي يوم ٣
اغسطس ١٨٩٨ م وطأت اقدام
الامريكيين تراب « عذراء
ماليزيا » وبعد خمسة اشهر
قرروا شراء الجزر مقابل
مائتي مليون دولار دفعوه
للاسبان . وحسب المسلمون
ساعة الخلاص قد اتت لكنهم
سرعان ما وجدوا الفزرا
الامريكيين اعنى من اسلافهم
فقد قام هؤلاء الجدد بشه
حرب الابوة ضدهم وض
مواشيهم لاجتثاث جذورهم .
وقد اجتاحت الابوة الكولير
والجدري والطاعون الدم
جزيرة منداناو ثم جزيرة سولو
في وقت واحد سنة ١٩٠٣ م
وتساقط الناس هناك بالعشرات
والمئات بل الالوف ، وتخطت
الابوة الجزيرتين لتصل الى
غيرهما من الجزر المجاورة
وبلغ ضحايا المسلمين من حره
الابوة مائتي الف او ما يزيد عن
ذلك .. وتفشت الابوة ايضا
في ماشية المسلمين . وهكذا
خسر المسلمون عشرات الالاف
من النفوس البريئة على يد
الغدر الامريكى .

وفي عهد الاستعمار الامريك
جرى تحويل المسلمين الى
فلبينيين دون ان يدروا من
امرهم شيئا وجرت مظاهرات
صاخبة ضد هذا الاجراء في
جزر منداناو وسولو الاسلاميتين
وفي ١٥ نوفمبر ١٩٣٥ قامت
اول حكومة انتقالية سبقه
مرحلة الاستقلال واطلق عليه
اسم حكم الكومنولث الامريكى
.. وتولى مانويل كيزون منصب
رئيس الدولة وسيرجيو عثمانيا

المدافع الرشاشة الاسرائيلية
الصنع في حوزتها .

تجمع الحركات الاسلامية

ومقابل هذه الاعمال الابدائية
ضد المسلمين قامت حركات
اسلامية للدفاع عن الكيان
الاسلامي ، منها حركة الاستقلال
الاسلامية التي يترأسها المناض
الكبير مانالام . انه يرى ا
مندوحة عن الاستقلال بالجز
التي يشكل المسلمون فيها اكثر
عدديه او تفوقا في ملكي
الاراضي . وهناك جمعية انصا
الاسلام ويرأسها مندوب المؤتم
الدستوري احمد دوكاو الونته
وهو عضو سابق في مجلس
الشيوخ واتحاد القسوة
والجمعيات الاسلامية بالفلبين
برئاسة النائب البرلماني رشيد
لقمان وغيرها من الحركات
الاسلامية العديدة وقد تراصت
جميع هذه الحركات الاسلامية
في بنين مرصوص اسمت
« الادارة الاسلامية » .

ان السيد احمد دوكاو الونته
رئيس جمعية انصار الاسلا
من اكبر العاملين ضد العد
الاسرائيلي في الفلبين ، فعنده
زار وزير العدو ابا ايبان الفلبين
دفع الونته بجماعة الى محاصر
مطار مانيللا ، ولم يستطع ايبا
الخروج من المطار الا على متر
طائرة عامودية عسكرية اما السيد
رشيد لقمان فهو قائد الماظره
الكاسحة ضد جولدا مائيرلده
زيارتها لمانيللا . فقد حشد ل
عشرات الالوف من الطلبة
والعمال ، وقد عجزت شرط
الرئيس ماركوس يومذاك عر
تقريب المتظاهرين واضطرت
الزائرة الحيزبون ان تخسر
خلسة من باب خلفي خشيب
الاعتداء على حياتها .

ان مسلمي الفلبين ، الذين
يعطفون على قضايانا العربي
والاسلامية هم في محنة وفي
خطر داهم . وهم يحتاجون الى
مساعدتنا وتأييدنا ان مستقبلهم
سيكون قاتما اذا لم نهرع اليهم
ونمد لهم بكافة وسائل القوة
من مال وسلاح ومتطوعين .
وحذار حذار من التقاعس في

يسودها المسيحيون ومعنى هذا
افناء وطمس حقيقة الشخصية
الاسلامية وحتى لا يفكر
المسلمون ان لديهم كيانا
يدافعون عنه او يتطلعون يوما
لاقامة حكم ذاتي لهم او دولة
قائمة بذاتها كما كانت منذ عهد
غير بعيد .
ان اسرة الرئيس الفلبيني
ماركوس تتسم بعذائها السافر
المقيت للمسلمين داخل بلادها
وخارجها . لقد خرجت على
الناس ذات يوم شقيقة الرئيس
ماركوس الكبرى واسمها
اليزابيت ماركوس فقالت ان
الطلبة الذين يدرسون في
البلدان العربية هم الذين
يقودون الان الحركات المسلحة
في البلاد .

يريدون نحو الاسلام

ان الرئيس ماركوس يقوم
حاليا بحملة عسكرية لحو اسم
المسلمين من « عذراء ماليزيا »
وهو يستخدم الاسلحة الامريكية
التي تقدم اليه بسخاء ضدهم .
ان جزءا كبيرا من هذه الاسلحة
يتسرب الى عصابات ايلاجاس
(اي الفئران) ، وهي التنظيم
السري الذي يستهدف الاستيلاء
على الارض التي يقيم فيها
المسلمون . ويتلقى افراد هذه
العصابة المجرمة تدريبات في

.. وخلفه كارلوس جارسيا .
وقد انتهج حكام الفلبين من
الكاثوليك سياسة التجويع ضد
المسلمين . فحسب عدد سكانهم
كان من المفروض ان تخصص
لهم ١٢ بالمئة من ميزانية البلاد
التي بلغت قيمتها عام ١٩٧١م
٣٨٧٢ مليون بيزوس . وبدلا
من ان ينال المسلمون ٤٦٤٦
مليون بيزوس فان اجمالي ما
خصص لهم هو واحد في الالف
من الميزانية ، اي مليوني
بيزوس فقط . انها سياسة
التجويع والقهر والتصفية .

ومن هو الرئيس الحالي
للفلبين ؟ انه ماريانو فيرديناند
جوسيا ادرالين ماركوس . انه
الشخص الذي اصدر امرا
بتخفيض مساحة قدرها
١٠٠.٠٠٠ هكتار من اراضي
المسلمين لاقامة مزارع ارز
حكومية عليها ، وهذا يعني
ببساطة اخراج المزارعين
المسلمين من تلك الاراضي ،
واحضار مزارعين مسيحيين
حكوميين ليحلوا محلهم فيها
باسم الارز المطلوب للبلاد .

ان رامون كريناس عضولجنة
تتمية مينداناو ومجلس الشيوخ
الاقتصادية للرئيس ماركوس
قد قال في ٢٥ مارس ١٩٧٢
بان الهدف من اعادة التقسيم
الاداري والحكومي هو تشتيت
الجماعات الاسلامية بجزيرة
بالاوان . فحسب التنظيم
الجديد ستغدو منطقة مسيحية

وتعاقب مندوبون ساميون
ركيون في مانيللا حتى قيام
رب العالمية الثانية . وكانوا
ب السلطة والسلطان . وفي
تهل عام ١٩٤٢ احتل
بانيون البلاد باكملها .
ب المسلمون يكافحون بطشهم
دمروا منازلهم ومعابدهم
رقاتهم ، واحرقوا مزارعهم
لبوا دوابهم .

وفي ٢٧ فبراير ١٩٤٥
تسلمت القوات اليابانية
يا للاميركيين ، وتولى
سة الدولة سيرجيو عثمانية
ورفع المسلمون لواء الثورة
حكومة سيرجيو عثمانية .
ذي اثار حفيظة المسلمين ضد
ه الحكومة هو اقدمها على
ير العديد من المسيحيين
ناطق الاسلامية بغية القضاء
هم ، تماما كما فعل الانجليز
رب في فلسطين بتهجير
ود اليها للقضاء عليهم .

رؤساء ظلمة عناة

وفي ٤ يونيو سنة ١٩٤٦
بن الرئيس الاميركي هاري
يمان استقلال جزر الفلبين .
يلي السلطة مانويل روكاس
وقد سام خلفه البيدو
يرينو المسلمين العذاب كذلك
ل الرئيس رامون ماجاي الذي
ح يكيل الضربات للمسلمين
هذا الان

تصايف
الجمهورية

المعروف ان حركة الطلبة في السودان تنقسم بالطابع الاسلامي وتتميز عناصرها بالولاء للاسلام الذي يشكل العصب المركزي للثقافة والتوعية هناك .

وظلت قياداتها في معظم المراحل التاريخية تتمتع بدعم كبير من القاعدة الطلابية وفقا للقيم الاسلامية الجريئة التي تطرحها اسهاما في بلورة الذاتية السودانية التي تتعرض لتلاحق الثقافات الاسلامية والافريقية والعصرية .

وقد كان للمواقف الصادقة التي وقفها شباب الحركة الاسلامية اثر كبير في الثقة الواسعة التي منحها لهم القاعدة الطلابية .

وكان للمجتمع لقاء مع الاستاذ احمد عثمان مكي رئيس اتحاد طلبة جامعة الخرطوم - اجاب فيه على ثلاثة اسئلة هامة حول علاقة شبابنا الجديد بالدين الاسلامي والاستاذ احمد ليس بجديد على قراننا فهو احد كتّاب «المجتمع» منذ فترة بعيدة .

مع رئيس اتحاد طلبة جامعة الخرطوم



— اود اولاً ان اؤكد حقيقة تاريخية ثابتة عن موقف الشباب من الدين قبل الخوض في الحديث عن الشباب المعاصر .. فلو عدنا قليلاً الى تاريخ الاديان السماوية لتتفرس العنصر السائد الغالب من حملات الرسائل ومن اتباعهم الذين آمنوا فيهم لوجدنا الشباب يشكل دعامة في مواكب الدعوات .. فعن ابراهيم عليه

ما هو موقف الشباب العربي
اصر من قضية الدين عامة
والاسلام بصفة خاصة



ابراهيم « وعن اهل الكهف « انهم فتية آمنوا بربهم » وعن يحيى عليه السلام « وآتيناها الحكم صبيا » .. ولو تصفحنا كتب التراجم والسير لوجدنا اكثر جند دعوة الاسلام كانوا شبابا بين الثامنة عشر ودون الاربعين .. فعبداً بن عمر كان مع فتح مكة في العثمين

شهد بدرا وهو ابن تسع وعشرين .. وعبداً بن سعد بن خيثة شهد الحديبية وهـ ابن ثمانية عشر عاماً .. ونج معاذ المشهور .. معاذ بن جبل مات عن اربع وثلاثين عاماً . وغيرهم كثيرون فهذا للمثال وليس الحصر .. ومن ذلك نتضح لنا ان اقبال الشباب عل

لا امرا مستحילה كما يشيع لبعض ... ولكن هناك بعض العوامل التي برزت في لقرنين الاخيرين اثرت تأثيرا لاهريا على هذه الحقيقة - حقيقة الموقف الطبيعي لشباب من قضايا الدين - لتأخذ لذلك مثلا المجتمعات العربية والاسلامية ... فقد نالت هذه المجتمعات في لقرنين الماضيين في حالة القابلية للاستعمار « كما سمياها المفكر الجزائري مالك ن بي .. حيث كانت هدفا مهلا للغزو الحضاري الغربي الذي تعدى تأثيره الآلات التي لا تكار والقيم والمفاهيم قد حدث ذلك الغزو هزة سية وفكرية عنيفة في اوساط شباب .. خاصة بعد التدهور الذي دب في كيان الامبراطورية عثمانية في اواخر القرن الثامن شر .. وكان من نتائج تلك هزة ان تناولت الاسس حضارية التي يمتد الى بذورها اصل المجتمع العربي تركيبة ... فتناولت معتقداته قيمه ومفاهيمه ثم اخلاقه سلوكه .. ونحن لا ننكر ان لآثار التي خلفها ذلك الغزو نالت ذات درجات متفاوتة تباينة بين المجتمعات الاقليمية لختلفة في المنطقة الاسلامية فاوت فيها قابلية الاخذ الرد .. والتحصين والفاء . بين الطبقات المختلفة لكل جتمع على حدة .. فاذا اخذنا لجمعات التي شهدت ثورات و حركات اصلاح ديني مسلح حركة السنوسي في ليبيا في نصف الاول من القرن التاسع شر .. وحركة محمد بن بد الوهاب في نجد وحركة لهدى في النصف الثاني من قرن التاسع عشر بالسودان . جندا ان هذه الحركات د حدت كثيرا من التأثير لتوقع نتيجة للغزو الحضاري غربي وقلت درجة تأثيره على شباب خاصة .. اذ لم يذهب تأثير عمق ما ذهب عند صفائهم في المجتمعات العربية لجاورة .. وادى ذلك بالتالي لى شعور بالنفور والاشمئزاز ل وقوف قطاعات كبيرة من لشباب المعاصر موقف المعارض حركة الاستفـراب Westernization سلبا لك كان اما ايجابا فقد وقفت طاعات منهم موقف المؤيد دين المساند له وليس ادل على لك من قيام منظمات وجماعات

الا ف من الشباب كجماعة الاخوان المسلمين وانصار السنة المحمدية والجماعة الاسلامية ... اما الظاهر التي تبدو وكأنها سمة من سمات بعض اجيل الشباب في عدد محدود من اقطار الوطن العربي والاسلامي .. والتي لا تلتقي مع مبادئ الاسلام واهدافه فهي لا تمثل رفضا للدين الاسلامي ولا تبيين - حسب تقديري - موقفا معاديا للدين .. اذ انها لا تعدو عن كونها حالة عارضة سببها فراغ فكري يعمد صاحبه الى البحث عن ايدولوجية غريبة تلي يسيرا من طموحه .. والحالة المعارضة دائما لا تكون مقياسا دقيقا .. ويمكن ان تزول عند اول شكة .. ولهذا فاننا نجدهم سرعان ما يعودون الى الموقف الطبيعي الفطري الذي ذكرته في بداية حديثي عندما يكتشفون اصطدام ما يتبنون من ايدولوجيات مع فطرتهم وواقعهم ..

● المسلم المعاصر ضائع بين نموذج التقليد القديم وبين الحياة المعاصرة ... من هو المسلم الجديد الذي يعيش جوهر الدين كاملا في مجتمع حديث متغير ؟

● المسلم المعاصر انسان محظوظ .. فقد ورث تراثا غنيا من اعمال السلف .. وآلت اليه كل الثقافات والعلموم والمعارف منذ العصر العباسي وعهود الازدهار في الاسلام .. كما فرض عليه واقعه ان يعيش في عصر ابداع مادي متفوق .. ولكن هذا الحظ وهذه النعمة قد انقلبا الى سوء طالع ونقمة لدى البعض ممن لم يستطع التوفيق بين كليهما مما جعله يشعر بضياح سرعان ما ادى به الى نسيان احدهما والتزام الاخر والفاء فيه .. ومن هنا نشأ مذهبان منظران ... التزمت الفكري والعقدي والميوعة الفكرية والمذهبية .. ومنشأ هذين هو سوء تقدير عند الاول للواقع المعاش ...

عن ذلك خطر ان اولاً : تشويه نقاء العقيدة الاسلامية ووضعها في موضع الشبهات التي تثار لليل من دين الاسلام بعدم مواكبة تطور الفكر البشري وابداعه في شتى سبل الحياة وجوانبها .. اما الخطر الثاني فهو ابراز صورة غير صادقة للمراقبين من غير المسلمين عن اثر عقيدة الاسلام في نفوس المؤمنين بها واحاطتها بالتصرف السلوكي والاخلاقي والفكري عند التطبيق ... وبسبب هذين الخطرين وقفت بعض طبقات المتقنين في اجزاء من الوطن الاسلامي موقف المتردد من الدين احيانا .. وموقف المساوي له بغيره من النظريات احيانا اخرى ..

وبين هذا وذاك تضييع الحقيقة الخالدة ... وهي ان لا تعارض ولا تضاد بين طبيعة التفكير المتقدم زما - واقصد بذلك الذي يرد الامور الى اصول العقيدة - وبين انماط الحياة المعاصرة .. ومن هنا يمكننا ان نتحدث عن المسلم الجديد المعاصر الذي يعيش جوهر الدين في مجتمع حديث يختلف عن ذلك الذي عاشه سلفه قبل قرون عدة .. والتعبير عن المسلم بالجديد المعاصر تعبير دقيق .. اذ ان الكائن البشري يتجدد دائما بتجدد الأزمان .. فلو تابعنا التسلسل التاريخي لحياته الاجتماعية والثقافية لوجدناه عاملا يؤثر في الحياة من حوله وينثر بها .. ولما ان كانت الحياة تسير في مراحل واطوار تتقدم بتقدم الزمان فلا بد ان تتبع هذه المراحل والاطوار تغييرات جذرية في حياة وسلوك الكائن البشري ونظرته للواقع وتقييمه لاحدائه .. وهو في ذلك يختلف عن غيره من المخلوقات ... فالاسد مثلا لن يعيش اليوم تماما كما كان يعيش قبل الف سنة او مائة الف سنة دونما تغير في اسلوب حياته او حركته في الغاب .. اذن فالشر يختلفون عن غيرهم من الكائنات في هذا الجانب ولذا لزم القبول « بالجديد » عند الحديث عن المسلم المعاصر ... اعود للمسلم الجديد المعاصر ولدعوته الاسلامية ... فالاسلام الذي يتمسك به المسلم كما انه رسالة الهية عقائدية فهو رسالة عقلية فكرية ... تسائر العقل وتفكيره ... وتوائم بين ذلك وبين العلم .. وكثيرا ما يحكم القرآن

بذلك العقل اعدادا ناضجا للانتفاع بالوجود من حوله ويعرف الانسان بمنزلة ف الكون وقيمه في الحياة الدنيا ودوره في اعمارها « ألم تر ان الله سخر لكم ما في السموات وما في الارض واسبع عليكم نعمه ظاهرا وباطنا ومن الناس من يجا في الله بغير علم ولا هدى كتاب منير » ويتحدث القر ايضا « وهو الذي جعل لك الارض ذلولا فامشوا في مناك وكلوا من رزقه واليه النشور فهو اذن رسالة شاملة . يتجلى شمولها في انها لا تتعثر بالذكر للتفاصيل الجزئية وانما تتعرض للامور الكلية العامة حتى تتوافق مع كل زمان ومكان .. وحتى تك مرشدا وموجها للانسان ف نظام حياته العام ومن ذلك قيمة الرسالة الاسلامية ف احتوائها على كل مقوم الصلاحية والبقاء لجميع الشعوب والازمان .. والمسلم الجديد الذي يستطيع ادراك ه الحقيقة وهو الذي يفهمها ف واسعا شاملا ... عقيدة ت بها النفوس وتصل الانس بالوجود الازلي وتربي في الاحساس بوجود قوة عليا ت امره وترقب حركته .. وهو ا جل شاته ... وتحمل في ذ الوقت برامج عملية لاسعاده الحياة .. وهو الذي يد ايضا رحابة صدر الاسلام يعيش الواقع ليبنى مجتمعا متكافلا فيتححرر من كل قيد اثر للعقائد الدنيوية التي تحاول معالجة مشاكل المجتمع من زاوية مادية تهمل فيه الفرق بين منزلة الانسان ومنزلة البهيمة فيضع التوا بين الجسد والروح ... وين بسبب ذلك الفراغ المي والخواء القاتل رغما عن الابد المادي ... ثم هو فوق ذلك الذي يستطيع ان يبسط معتقد على الواقع الذي يع فيه .. والعبء الاكبر لتحذ هذا الفهم يقع على حمل الفكر الاسلامي الذين يحمل فكرة متكاملة عن دور الاله في الحياة .. ودور هؤلاء في كشف حقيقة الاسلام . ويمكن في تحرير ذلك اب الصيغة اللائمة لما اسمين بالفكر السلفي ليتناسب مع الحياة المعاصرة ..

ووجهه أخرى في مصارف الزكاة

بعد فراغنا في حلقة الامس من مصارف « الفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم » .

نأتي في حلقة اليوم على مصارف « وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل » وقد غايرت الايات التي حصرت الزكاة في الاصناف الثمانية بين المصارف الاربعة الاولى والمصارف الاربعة الاخيرة ، فالاولون جعلت الصدقات لهم والاخيرة جعلت الصدقات فيهم فما سر هذه المغايرة ؟ . ولماذا عبر عن استحقاق الاولين باللام التي هي في الاصل للتبليغ ، وعبر عن استحقاق الاخرين بحرف الفاء التي هي للظرفيه . .

يقول الزمخشري : بأن العدول عن اللام الى « في » في الاربعة الاخيرة للايدان بانهم ارسخ في استحقاق الزكاة من

فنبه على انهم احقاء بأن توضع فيهم الصدقات ويجعلوا فطنة لها ومصبا .

وعقب ابن المغير على الزمخشري قال : وثم سر اخر هو اظهر واقرب ، وذلك ان الاصناف الاربعة الاوائل ملك لما عساه يدفع اليهم وانما يأخذونه ملكا فكان دخول اللام لانقاذهم واما الاربعة الاواخر فانهم لا يملكون ما يصرف نحوهم بل ولا يصرف اليهم ولكن في مصالح تتعلق بهم . .

● كل هذا العمق والالهام !! ومع ذلك فما زال للسر بقيقة لم تتوهج جذوته بعد ؟!

لعله يوجد في الفرق بين ما يكون عليه جسم في حالة المرض او النمو وبين ما يصير اليه نفس الجسم من حال الصحة والاستواء . . فهو يعبر حالة الاولى ليستقر في حاله الثانية حيث يفيض بالثمر والعطاء . .

المجتمعات التي عرفت طريق الاسلام لاول مرة وكيف تخلصت بعد فترة وجيزة من حالات الفقر والمسكنة حتى لم يعد يعثر على عامل اليمن ولا غيره في عهد عمر بن الخطاب ولا عمال الاقاليم في عهد عثمان ولا في عهد عمر بن عبد العزيز ولا في عهود اخرى على مستحقو الزكاة وراينا كيف لحق سهم المؤلفة قلوبهم بأخويه . . ام سهم العاملين عليها فقـ تعرض هو الاخر في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه لمعاملة خاصة كان وراءها سر خاص - كذلك فقد ذكـ الكاساني رضي الله عنه في البدائع « ان عثمان رضي الله عنه عندما كثرت الاموال في زمانه راي المصلحة في ارفوض الأداء الى اربابها باجماع الصحابة ، فصار ارباب

الاموال كالوكلاء عن الامام . الا ترى انه قال « من كان عليه دين فليؤده وليذك ما بقي من ماله » فهذا توكيل لارباب الاموال اخراج الزكاة ولا يبطل حق الامام . . لهذا قال اصحابنا ان الامام اذا علم من اهل بلد انهم يتركون اداء الزكاة يطالبهم بها . .

● وانها لدرجة من الثقة في دير الرعية بالغة السمو اثارته الكثير من الآراء الفقهية حول مجال الاخذ بها في الاموال الظاهر كالزروع والانعام او الاموال الباطنة كالنقود وعروض التجارة . .

ووجه العجب هو في ان هذا المدى البعيد من اصفر صور الامركية واوسع صور الاشتراك في المسؤولية ، قد حدث فعلا على وجه الارض وفي ماذا ؟ . . ليس في النقاش الاجوف الذي ينبت بالعمل

أصغر اللامركزية وأوسع صور الاشتراك في المسئولية

عرفها المسلمون في التمال .. كيف يُجمع ؟ وإين ينفق ؟

الزكاة .. من مسؤوليات الإمام الأولى .. حتى ولو حارب عليها

يجمع ؟ وإين ينفق ؟ وهل
نطمح امة على وجه الارض او
يفكر حاكم مهما بلغ تساميه
في ان يجعل الفرائض المالية
موكولة الى ضمائر الناس
يعرفون تلقائيا الاموال الخاضعة
لها والنسب المفروضة عليها
اوجه انفاقها ويكتفي هو
الرقابة من بعيد « فان علم من
هل بلد انهم يتكون اداء الزكاة
لانه يطالبهم بها » .
● على كثرة ما قرأنا عن احلام
لمدن الفاضلة فهل قابلنا حالم
مثل هذا اللون من العلاقات بين
لحاكم والرعية او حالم بمثل
هذا المجتمع الذي يفيض رخاء
دينا وحرية .. أليس ان
اريخنا ما زال مجهولا لنا
لم يقدم لنا كما ينبغي ..
ليست هذه مسؤولية المثقفين
بل اي تسول على موائد
لعاجزين ..
● من الطبيعي ان نفهم ان هذه
لدرجة الاخلاقية لم تخرج
لزكاة عن كونها نظاما ماليا
ن مسؤوليات الامام الاولي
حتى ولو حارب عليها كما حارب

ولكنها مسؤولية لم تسلبه
حقه في ان ينيب عنه متى شاء
ما وجد من هم اهل لهذه الانابة
الرائدة ولعمري فهل يكون ذلك
الا في امة من الائمة .. وان
دوننا وعودة هذا اليوم في
حياتنا مرة اخرى اشواط كثيرة .
● اما مصارف : « في الرقاب
والغارمين وفي سبيل الله وابن
السبيل » فهي باقية ما بقي في
الحياة حركة واسفار وجهاد
وتسارع في الخيرات وتعاون
على البر والتقوى الى اخر
خصائص الجسم السليم المكتمل
النمو بلامحه الاسلامية
المشرقة على الدوام واذا ما كان
لكل مجتمع امل فهو في ان تزول
او تخف الحاجة الى الاربعة
المصارف الاولي لتقوى دواعي
الاربعة الباقية ..
● فالزكاة بمصارفها الثمانية
تدخل اول ما تدخل على
المجتمعات النامية او المريضة
فتبهبها القوة والصحة حتى
تصل الى كل خلية من خلاياها
.. ثم هي تعمل بعد ذلك في
المجتمع وقد اصبح سليما

وحيويته وتفتح امام
النفوس مجالات الترقى لتتطهر
بها وتعلو على المتاع القليل ،
وهو امر مطلوب من النفوس
ان تزاوله دائما تحت اي ظرف
ومطلوب من المجتمع المسلم ان
يدير افراده عليه حتى من خلال
احسن الظروف المادية .. بل
ان ما تحقته الزكاة من اهداف
مادية انما هو قاعدة ما ترجوه
من اهداف اخلاقية في الدرجة
الاولى بما تعود عليه الانسان
من بذل للمال في سبيل ما هو
اسمى من المال وعلى ان يظل
مدركا ان في الحياة ما هو اجدر
بالطلب من كل ما على ظهر
الارض .. وهذه من اهم
درجات ، الصعود الى التوحيد
الخالص .. « ومن يوق شح
نفسه فاولئك هم المفلحون » .
اما الذين ينقلبون عبيدا
للمادة فانهم يبذلون خلق الله
ويحرفون الفطرة في نفوسهم
ويبوعون بوعيد الرسول « تعس
عبد الدينار ، تعس عبد الدرهم
تعس عبد القطيفة » . فالبذل
والانفاق في كل اشكاله وفي كل

عنه مسلم وما اعظم تربيته
الرسول لنا في قوله « على
مسلم صدقة فقالوا : يا نبي الله
فان لم يجد ؟ قال : يعمل به
فينفع نفسه ويتصدق قالوا
فان لم يجد ؟ قال يعمل به
الحاجة الملهوف قالوا : فان
يجد ؟ قال فليعمل بالمعروف
وليمسك عن الشر فانها لصدقة ؟ »
بهذا التوضيح بين المجموعة
من المصارف ندخل المجموعة الثانية ..

٥ - وفي الرقاب :

لا زلت اذكر ذلك السؤ
المكرر الذي اشغعه احد الزم
بابتسامة ذات مغزى عن موة
الاسلام من الرق .
وقد قلنا له يوما : دعنا
نسالك اولا وقبل ان نجيب
معاملة اسرى الحرب في عصر
الحاضر هل تمارى في انها
خاضعة برغم بريق النصوص
لقانون واحد هو قانون الغنا
والمغلوب لا فرق في ذلك بين
دولة ونظام ونظام
فالسخرة والاذلال وغسيل
والبقاء في معسكرات الاعتد
سنين طويلة هي اهون ما يلا
هؤلاء التعساء برغم احتجاج
دولهم ومساوماتها فكيف به
الاسرى حين لا يكون وراءه
دولة تحميهم ...
دعنا نسالك مرة اخرى
يحدث مثل ذلك مع ابناء الو
الواحد تحت مبررات ثورية
وتقدمية ثمنا لاي خلاف في وج
النظر مع السلطة ووجودنا
خير برهان على ذلك .
دعنا ايضا قبل ان نجيب
على سؤالك نعرض عليك
معاملة الاسلام للاسرى لان
له صلة قوية بسؤالك ..
● اعلم ان الامة الاسلام
كانت صاحبة السلطان الاو
في العالم لحقبة طويلة من الز
وكانت هي المنتصرة على الد
في حروبها مع الامم الاخرى
ومع هذا لم تنبت معاملتها
للاسرى من موقع الغالب م
المغلوب بل من موقع فريد ل
من صنع بشر فيه كل الاخ
الانسانية وكل الرفق والر
والواقعية ايضا ..
كان في شريعته العادلة
بلا مقابل ..
وكان فيها ايضا قب
الفداء ..
وكان فيها لمن يستبقون ف
الاسر معاملة من نوع فريد

ست فيها سخرة ولا سجون
معسكرات اعتقال ولا غسيل

بل كانت لا تفرق بين الرجل
وجته من الاسرى ولا بين
راة وابنها ومن انعمت
واجهن وصرن سبايا كانت
يكتهن بقانون .

اما الرجال الاسرى فظلموا
يقين في الحياة لكن تحست
راف وحراسة يباشرون من
لها آدميتهم كاملة من بيع
راء ومعاملات وزواج
واحد منهم في كل ذلك في
ضن اسرة اسلامية يخدمها
ه اسير ويتشرب اخلاقها
بها عن قرب بلا الزام ولا
اه في الدين وله اثناء ذلك
تى يتحرر من هذا الاسر
املة خاصة توجبها التربية
سلامية تارة ويفرضها
سريع تارة اخرى .

فبالتربية يتعلم المنتصرون ان
لاء الاسرى هم اخوانهم
من كان اخوه تحت يده
طعمه مما يطعم وليلبسه
يلبس « ولا يكلفه ما لا يطيق
كلفه فليعنه ولا يقل عبدي
تي بل فتاتي وفتاي .؟

ويرى ان اعظم القربات في
ه هي اكسرام الاسرى
يطعمون الطعام على حبه
كينا ويتيما واسيرا ، انما
مكم لوجه الله لا نريد منكم
ء ولا شكورا » . .

ولا يقف الامر عند حدود
املة الطيبة بل وتستهدف
ريعة في النهاية تحرير هؤلاء
اخرى . . فتبالغ في ثواب
تاق وتجعله من افضل
ارات لكثير من الذنوب . .
وتتلمس له الاسباب فمن
ه مولاه كانت اللطمة ثمن
يره ومن يدخر مبلغا من
، ويريد ان يفدي نفسه به
الشريعة مولاه بذلك عن
ق المكاتب امام القضاء
كاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا
هم من مال الله الذي
م « .

قبل كل هذا وبعد كل هذا
النظام المالي للامة ليخصص
الزكاة لفك الرقاب كل

هذا هو الرق في الاسلام

يا زميل مصدره الوحيد المشروع
اسرى الحرب فهل تراه رقنا
بالمعنى الذي تقصده من
سؤالك ؟ . .

● ومن عجب الا يكون هناك
خلاف بين الفقهاء حول مصرف
الزكاة المخصص لاعتاق هذا
النوع من الاسرى ويكون بينهم
الخلاف حول تخصيصه لفك
الاسرى من المسلمين من
ايدي الاعداء ، فالروى في
مذهب الامام احمد ان ذلك
جائز لان فيه فك رقبة من الاسر

وقال القاضي ابن العربي المالكي
اختلف العلماء في ذلك فقال
اصبح لا يجوز وقال ابن حبيب
يجوز . .

ويحدثنا التاريخ ان اسرى
الفتوحات الاسلامية قد اخذوا
يدخلون في دين الله افواجا
بعد معاشرتهم في فترة الاسر او
الرق لهذه البيئة الجديدة
الفاضلة وانهم فضلوا بعد
اسلامهم وتحررهم موالاة الاسر
التي كانوا يعملون فيها فكان ذلك
بداية نشأة الموالى في التاريخ
الاسلامي وتبوا ابناء الموالى
هؤلاء أعلى المراكز بعد ذلك
وكانوا ائمة الفقه والحديث
واللغة وسائر العلوم في الدولة
الاسلامية . . وعندما اصاب
الضعف حياة المسلمين اصاب
معها مدلولات الالفاظ كذلك
وبعد اهذه الاخوة الانسانية
والرحمة العميمة من صنع
بشر ؟ .

٦ - والفارمين . .

هذا المصرف يعطى لصنفين
من الناس . .
١ - رجل اصابته جائحة :
اي كل من نزلت به نازلة مالية
من حرق او هدم او آفة على
الزرع او هلاك . . الخ . .
ب - رجل تحمل حمالة : اي
غرم غرما ماليا في شكل الديون
. وقد فرق الفقهاء بين
(١) من استدان في مصالح
نفسه كمن يستدين في نفقة
او كسوة او زواج او علاج مرض
او بناء مسكن او شراء اثاث
او تزويج ولد او اتلف شيئا
لغيره خطأ . . فهذا المستدين
في غير سرف ينبغي ان يدفع
له مع الفقر دون الغنى . . قال
رسول الله (ص) « انا اولى
بالمؤمنين من انفسهم فمن توفى
وعليه دين فعلي قضاؤه » (٢) .
اما المستدين في مصالح المسلمين
فيدفع اليه مع الفقر والغنى
قدر دينه فقط . .

● بهذا العلاج الذاتي الاسلامي
لا تنبت الحاجة الى الكثير من
ترقيعات النظام الرأسمالي
في صور شركات التأمين
ومؤسسات الضمان الاجتماعي
والملاجىء وغير ذلك من ضحايا

● الزكاة . .
ندخل
على المجتمعات
النامية
والمريضة . .
فتربها
القوة والصحة
وتدخل على
المجتمعات
النشطة الناضجة . .
فنضاعف
من نشاطها
وجيويتها

٧ - وفي سبيل الله :

اختلف الفقهاء في تعيين
المقصود من هذا المصرف
مذهب الحنفية : عند ابي
يوسف المراد الغزاة وعند محم
المراد الحجاج وقيل المراد طلب
العلم وقيل بل جميع القربان
والطاعات . .

ومذهب المالكية : قال
القاضي ابن العربي المراد الغز
والجهاد . .

مذهب الشافعية : المراد
الغزاة المتطوعون للجهاد .
فهناك اتفاق على ان
الجهاد داخل في سبيل الله
واختلاف حول توسيع معنى
سبيل الله بحيث يشمل كل
ما يتعلق بسائر المصالح
والقربات واعمال الخير والبر
من اصلاح طرق وبناء مساجد
ومدارس وانشاء قناطر وسدود
ومصاريف اخرى .

ويعمل هذا السهم على ربه
الاتاليم جميعا ببعضها لان
السهم الوحيد المسموح بنقله
من اقليم لآخر لمصلحة امر
الاتاليم جميعا ويقول الماوردي
« لا ينقل سهم من عدم منهم في
جيران المال الا سهم سبيل الله
في الغزاة فانه ينقل اليهم » .

في الزكاة .. عون على المهروء وتسليح للجيش .. وقنادق مجانية

٨ - وابن السبيل هو المسافر :

وقد سبق ان رأينا كيف اكتشف بصرف « في الرقاب » عن روح الاخوة الانسانية ..
اما مصرف ابن السبيل فانه يؤكد الاخوة الاسلامية في ربوع العالم الاسلامي بصفة خاصة بحيث يشعر المسافر على الدوام انه بين اهله وماله وان صفة دار الاسلام صفة حقيقية بكل ما تشتمل عليه من ضمون السكن والامان ..
فمن هذا المصرف يعطى لمسافر قدر كفايته اذا لم يكن سفر معصيه سواء اكان المسافر مبتدئا بالسفر ام مجتازا ..
وقال ابو حنيفة اذفعه الى المجتاز دون المبتدىء .. وفي كتب الفقه تفصيل كبير حول طريقة العطاء ومداه وهل يقتصر على بلوغه هدفه ام يكفي ذهابا وايابا ..
وفي كتب التاريخ روائع

عملية عن ظاهرة انتشار بيوت ابن السبيل في مداخل المدن والقرى مجهزة بالمؤن والمال والعلف للدواب تستقبل المسافرين الذين انقطع بهم الطريق لتبلغهم مقاصدهم لا لكي تجري معهم التحريات وتتحقق من تأشيرات الدخول والخروج وغير ذلك مما ملأ حياتنا من اغلال ..

يروى ابن سعد ان عمر بن الخطاب اتخذ في عهده دارا خاصة اطلق عليها «دار الدقيق» والسويق والتمر والزبيب وكل ما يحتاج اليه يعين به المنقطع به والضيف ينزل بعمر ووضع عمر في طريق السبل ما بين مكة والمدينة ما يصلح به المنقطع ويحمل من ماء الى ماء .

وفي عهد عمر بن عبدالعزيز يحدثنا الامام ابو عبيد انه امر الامام ابن شهاب الزهري ان يكتب له السنة في مواضع الصدقة فكتب كتابا مطبوعا قسمها فيه سهما سهما ومما جاء في الكتاب عن ابن السبيل قوله « وسهم ابن السبيل يقسم لكل طريق على قدر من يسلكها ويمر بها من الناس لكل رجل من ابن السبيل ليس له مأوى ولا اهل يأوي اليهم فيطعم حتى يجد منزلا او يقضى حاجته ويجعل في منازل معلومه على ايدي امناء لا يمر بهم ابن السبيل له حاجة الا اوه واطعموه وعلفوا دابته حتى ينفذ ما بأيديهم ان شاء الله » (٢) وقد كانت هذه الروح وراء ما تميزت به الامة الاسلامية من ظاهرة الترحال والتجوال في طلب العلم والرزق بطريقة لم تسبق في اي امة ويكفي مراجعة تاريخ اي عالم من سلفنا الصالح لتقف على ما كان يجوبه من البلاد والامصار طولا وعرضا على زهدهم وقلة مالهم بما لا يستطيعه اليوم اصحاب الثراء .. ولكن معرفتنا اليوم بما كانت توفره لهم شريعة السماء في كل شبر على الارض قد اذهب عنا العجب فقد كانوا حينما حلوا او ارتحلوا في دارهم وبين اهلهم . وهل تحلم امة بأن يصير في برنامجها المالي والانساني مثل

هذه الفنادق المجانية على مشارف المدن لكل قادم .. مثلما حدث ذلك فعلا في تاريخنا المجهول لنا ..

● وكاني بالمصرفين الاخيرين « في سبيل الله وابن السبيل » وراء نوع خاص من الحركة والانطلاق في الثروة والمجتمع هياها لهما مصرفا « في الرقاب والغارمين » بما ازالا عن الناس والحياة من قيود واغلال ؟.

التوزيع وغيائته :

يقول الامام ابو عبيد : « ليس لولة الاموال ان يقسموها بحسب اهوائهم كما يقسم المالك ملكه فانما هم امناء ونواب ووكلاء وليسوا ملاكا ، قال النبي صلى الله عليه وسلم » اني والله لا اعطى احدا ولا امنع احدا وانما انا قاسم اضع حيث امرت » .

وعن زياد بن الحارث الصداقي قال : اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعته فاتي رجل فقال اعطني من الصدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ان الله لم يرض بحكم نبي ولا غيره في الصدقات حتى يحكم فيها هو فجزاها ثمانية اجزاء فان كنت من تلك الاجزاء اعطيتك حقا » .

ويرى الشافعي التسوية بين الاصناف الموجودة فان وجد الثمانية اخذ كل صنف ١/٨ وان لم يوجد فهم في البلد سوى ٤ اخذ كل منهم ١/٤ ما جمع .. وهذه التسوية غير مطلوبة بين افراد الصنف الواحد حسب حاجة كل فرد .. وعن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال « لا بأس ان تعطي الصدقة في صنف واحد » ... وهذا طبعا في حالة انعدام الاصناف الاخرى ..

قال ابو عبيد : والعلماء مجتمعون على ان اهل كل بلد من البلدان او ماء من المياه احق بصدقتهم ما دام فيهم من ذوي الحاجة واحد فما فوق ذلك .. وان اتى ذلك على جميع صدقاتها حتى يرجع الساعي ولا شيء معه منها .. عن فرقد السبخي قال : حملت زكاة مالي لا قسمها بمكة

فلقيت سعيد ابن جبير فقة ارددها فاقسمها في بلدك وعن سفیان الثوري ان حملت من الري الى الكوف فرددها عمر بن عبد العزيز الى الري .

ويقول الامام ابو يوسف « يقسم سهم الفقراء والمه من صدقة ما حول كل مدين اهلها ولا يخرج منها فيتص به على اهل مدينة اخرى غيره فيصنع به الامام ما من هذه الوجوه التي سمي تعالى في كتابه وان صيره في صنف واحد مما سمي تعالى ذكره اجزاء » ..

ويقول الامام ابو عبد « فان جهل المصدق فحم الصدقة من بلد الى اخره وبأهلها فقر اليها ردها الهم كما فعل عمر بن عبد الله وكما افتي به جبير ثم ذكره كانت تحمل فيها الزكاة الى غير بلدها وعقب قائلا « وا لهذه الاشياء محل الا ان فضلا عن حاجتهم وبع استغنائهم عنها » .

ومن المتفق عليه ان اهل اذا استغنوا عن الزكاة كل بعضها لانعدام الاصناف المستحقة او لقلة عددها و مال الزكاة جاز نقلها الى غير اما الى الامام يتصرف فيها حسب الحاجة واما الى البلاد اليه » ..

● حسينا هذه الاشارات الفت الضوء كافيها على ما به الزكاة من تطهير النفس وتزكيتها باعتبارها حقا ، حقوق السير على كل مالك يؤديها في ماله لتتم حرك الثروة في المجتمع على اسباني صحيح .. ومن الط ان تفي الزكاة في الظ الطبيعية بجميع مقاصد الك ولكن يثور السؤال عندما بالمجتمع ظروف غير طبيعي تتطلب مزيدا من المال كح او كارثة او مجاعة هل يكو المال حق سوى الزكاة ؟ .. يعني ذلك نوع من التشاب مع الضريبة ؟.

ركن الزراعة

العقلة

كلنا يعرف النعناع هذا العشب العطري ذو الرائحة الزكية والطعم الطيب نراه دوماً طوال اشهر السنة في سوق الخضروات متصدر كل اخضر في حزم صغيرة ويشير مناديا لنفسه برائحته المميزة ولونه الاخضر الداكن واوراقه التي تشبه الريح .. القصيرة العنق الظاهرة العروق ، ويستخرج منه زيت النعناع الذي يدخل في كثير من الادوية وماء النعناع والذي يضاف منه القليل للماء او الشاي لاستحسان طعمه - ونباتات النعناع تقدم بجانب الطعام او تضاف الى السلطنة - والجدير بالذكر ان النعناع يحتوي على نسبة من الفيتامينات وكثيراً ما نجده في حدائق منازلنا . بالكويت ، وللحصول على زرة جيدة نجهد له الارض التي ستزرع بتقليب تربتها مرتين مع اضافة الاسمدة العضوية القديمة الناعمة ثم تسوى التربة وتقسّم الى احواض يسهل سقيها .. ثم يأتي باجزاء النباتات (عقل) المأخوذة من سيقانه الزاحفة



من
لازهار
لصيفة

القطيفة

الحجم مفردة او مزدوجة وتصلح للقطف ولونها اصفر وبرتقالي .
● التكاثر : تتكاثر البذور التي تزرع في مستنبت سبق خدمته جيداً . حتى تبلغ طول الشتلات من ١٥ - ٢٠ سم تنقل الى المكان المعد لها بالحديقة .
ميعاد الزراعة : لزراعة القطيفة ميعادان .
١ - ميعاد شتوي من شهر سبتمبر الى نوفمبر
٢ - ميعاد صيفي من شهر فبراير الى ابريل
وللحصول على ازهار ذات حجم كبير - زراعة البذور التي سبق جمعها من ازهار كبيرة الحجم - خدمة المشتل خدمة جيدة للحصول على نباتات قوية - خدمة الاحواض بالحديقة - تسميد جيد - تهوية - تشميس - تقليب التربة - تسوية - زراعة مبكرة - اعتدال في السقي .

الاسم العلمي : تاجنس ارتكتا وتسمى ماري جولد - نفل غزاوي
الوصف النباتي : نبات لي متفرع واوراق النبات اذلة على الساق مفصصة رة الى العرق الوسطى جزاء الورقة رمحية خيطية .
الاصناف : ١ - فرنسي صل وهذا نباتاته قصيرة تبلغ لها من ٢٠ - ٣٠ سم
لازهار صغيرة الحجم وهذا وع يزرع في الاحواض المتقدمة حديقة لقصره ويصلح زراعته بعيد المرات اما الازهار تصلح للقطف ولونها صفراء وبرتقالي وبرتقالي محمر .
رتقالي مبقع باللون البنسي صر .
٢ - افريقي الاصل وهذا وع تطول نباتاته الى ٦٠ - ١١ سم وتكون الازهار كبيرة

التي تحمل الجذور وطول العقلة ١٥ سم ويدفن منها حوالي ١٠ سم وانسب ميعاد لهذه العملية ما بين شهري اكتوبر وابريل وتزرع العقل في الاحواض التي سبق تجهيزها في صفوف تبعد عن بعضها البعض من ٨ - ١٢ سم ونفسر المسافة بين العقلة والاخرى وتوالي بالسقي كلما تطلب الامر وتقص (تحش) من ٨ - ١٢ مرة في السنة حسب جودة الارض والخدمة ويقال ان الالف متر مربع تعطى من تقطير نباتاتها في حشة واحدة حوالي ٨ - ١٠ كجم زيت والنعناع يهاجمه بعض الحشرات كبقيا المزروعات ويفضل تعقير بد . د . د . ت او الجايكسان على الا يستعمل قبل ثلاثة ايام والفسيل الجيد جدا .



المسطحات الخضراء (النجيل - التيل)

١ - استمرار خدمة احواض زهور الصيفية (نكش) تقليب قربة حول النباتات والسقي لتقارب وازافة الاسمدة عضوية الناعمة او الكيماوية ثل النتروفوسكا ..

٢ - رفع عروش البطيخ الققاء من باطن الخطوط الى لهور المساطب مع تنقية لحشائش الغريبة .

٣ - النكش حول نباتات لبامية مع اضافة الاسمدة عضوية الناعمة والكيماوية .

٤ - تعميق جور الاشجار . استيعاب كمية من الماء اكبر .

٥ - الاهتمام بقص حوافر لخيل لكي لا يطول الحافر اكثر من العادة فيضر العرقوب يشوه الرجل وتصاب بالعرج .

٦ - العناية بتغذية خيول لعمل مع مراعاة تعادل العليقة حيث تكون عليقة متكاملة تحتوي على البروتينات والنشويات .

الفيتامينات والاملاح المعدنية .

٧ - الاعتناء بنظامية لاسطبل ورفع الروث باستمرار تطهير المكان بالرش باحدى المبيدات الحشرية .

٨ - استمرار جمع بذور الازهار الشتوية .

بهجة وجمال - وان تحدها - كما جرت العادة - المشايات من الجوانب والامام والوسط والدوائر العشبية من الخلف لاتمام التنسيق مع المسطح

الاخضر - ويطلق عليها عدة اسماء منها الابسطة الخضراء - المروج الخضراء - الفروشات الخضراء - وتعتبر المسطحات الخضراء القاعدة التي يتوقف عليها جمال الحديقة والمنظر الامامي والخلفي للنباتات الزهرية فضلا عن تلطيف حرارة الجو صيفا بما تشعه من الرطوبة ومنع اثاره الاتربة التي تحجبها تحتها .

وتزرع المسطحات الخضراء اما دائمة واما مؤقتة -

فاما المسطح الاخضر الدائم فتزرع نباتاته وتبقى في الارض عدة سنين ولا تحتاج الى تغيير سوى انها تكون محدودة النمو في فصل الشتاء ويتغير لونها قليلا ، الا انها تجدد نموها في الربيع وعادة يزرع فيها انواع مختلفة من النجيل والمسطحات الخضراء الدائمة تناسب حدائق الميادين والحدائق العامة - وحدائق الاطفال - والنوادي الرياضية وملاعب كرة القدم - ويوجد من النجيل

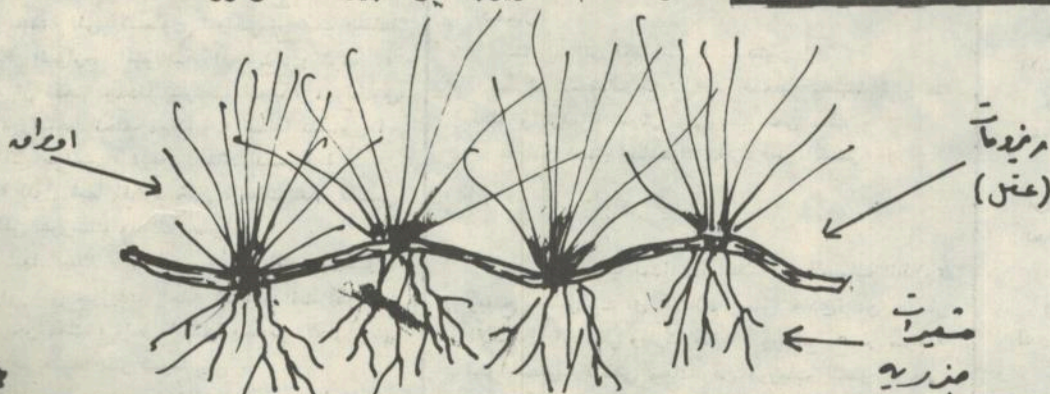
ان للون الاخضر سحره الجميل الذي يضيفه على نفس الانسان هذا اللون الحبيب له اثر عميق في راحة الاعصاب وتهذئة النفس - ولذلك اعتنى مخطوطو الحدائق والميادين والملاعب بزراعة المسطحات الخضراء وهي عبارة عن مساحات من الارض مغطاة بالخضرة تختلف اشكالها ومساحاتها تبعا لطرز الحديقة ونوعها والمسطحات الخضراء ليس لها نسبة تحدها من جملة الحديقة وانما تحدها الرغبة والذوق والتنسيق - ونظرا لما لها من اهمية فانها تعتبر الاساس في التخطيط والتنسيق لما تضيفه على الحديقة من

طرائف

(ان الله على كل شيء قدير)

تمكن مستشار المانيا الغربية الاسبق اديناور من تهجين نوع من انواع الورد (الجوري) حتى اصبح لون الورد اسود تماما .

.. واطلق عليها اديناور « روز » او الورد السوداء .



البارجة حميدية

بقلم: محمد أحمد الراشد

خلال الظلام ، ونتجه صوب ميناء سيرا مباشرة من غير انتظار .

— افندم ، ولماذا ميناء سيرا بالذات ؟

— اراك تتردد ايها الملازم شوكت !

— كلا سيدي ، لكننا نعلم انه ميناء قوي مزود بمدفعية ساحلية وتتردد عليه بوابج ومدمرات عديدة — ذاك ما اريد ، ان اضرب مركز القوة ، وقد تعلمت ان العدو اكثر ما يكون غفلة حين تكون القوة

التي في يديه كبيرة وحصونه مائعة ، انه يتكل على الحديد ، ويترك قلبه وعقله ، فتسهل هزيمته ، ثم .. وتلف القائد اطراقة يسبح عرق جبهته باصبعه خلالها مرارا ، ويطول سكوته .

— معذرة يا سيدي ، ثم ماذا ؟ لم تقل لنا .

— ايه ايها العريف نامق ، انتم رجال مخلصون ، وانا راض عنكم ، لكني ان قلت لكم ثم ماذا لا تصدقون .

— افندم ، استغفر الله ، انت ابونا واخونا الكبير قبل ان تكون قائدا ، ولقد علمنا الشورى .

— كلا ، لا تصدقون ، انه احساس لا دليل لي فيه ، انها مجرد فراسة .

— انت رجل مؤمن ، وفراسك لا تخيب ، وقد اقلقتنا .. قل بالله عليك .

— اوتعاهدوني ان يكون الكلام سرا بيننا .

— نستغفر الله ، كيف نخونك ؟

— اذن اقول لكم ..

تعلمون اني كتبت من الضباط الذين عاونوا على خلع السلطان عبد الحميد . لقد كتبت احبه والله ، وروى لي قادتي القدماء قصصا لا تعرفونها لثباته وايمانه

تجاه اغراء اليهود له وطلبهم الهجرة الى بلادنا المقدسة فلسطين ، ولكني رايت اهباله للاسطول

العثماني ، فعملت بانذناع الشباب المحمسين على المشاركة في الانقلاب . والان ، بعد مرور اربع سنوات

على العهد الجديد بدأت المس اليد اليهودية والماسونية تلعب في سياسة دولتنا العظمى ، وارى تملصا تدريجيا

من اسلامنا الذي هو عزنا وفخرنا ، وكاني ارى من وراء الغيب اقدام اليهود تنجس الارض المقدسة

والمسجد الاقصى ، وارى القيادات الهزيلة تخلي سبيلهم وتتراجع الى ما وراء قناة السويس ، واليهود

يصلون عند الطور . كاني ارى ذلك امام عيني بعد ان رايت الابتسامة الماكرة تملو وجه هذا المشبوه قره صو

عند خروجه مرارا من مقر الحزب في استانبول .

ايها الشجعان : اريد ان اجعل من اقدامنا على سيرا مثلا يذكركم غدا عيب تراجهم عنى سينا .

ويسكت الجميع ، بينما يبلغ حسين بسك ذروة الاتفعال .

— الم اقل لكم انكم لا تصدقون !

— قد صدقتك سيدي ، الدعاية تفشنا ، وانت اعلم واعرف ، فتوكل على الله نحن معك .

— اذن تجهزوا للتحرك بعد ذهاب الشفق .



وتنساب حميدية بمدافعها الثلاثة مع انسياب الظلام ، ويفلح حسين بك في الافلات بسير هادىء من حصار الاسطول اليوناني ويتركه خلفه ، ويندفع باقصى سرعته

نحو الجنوب ليخفي معاملة عن دوريات العدو ، حتى اذا اتعد عاد نسا .

م رتبية تمر على بحارة القطع الحربية العثمانية في الراسية في مدخل مضيق الدردنيل ، ومن ورائها ين المنبعا التي تحرس شواطئ البحر الابيض يق ، وتمنع على العدو طريقه الى استانبول . انقضى شهر حتى الان على بداية الحروب نية اليونانية ، ولا يدري احد ان كانت هذه ، التي تتف من خلفها روسيا وانكثرة ستستغرق

سهور سنة ١٩١٢ ام انها ستنتهي قريبا . خرج الاسطول العثماني الى عرض البحر ، ونازل الاسطول اليوناني ، واضربه ، لكنه لم يع تحقيق انتصار حاسم ورجع مضطرا للاحتماء ن الدردنيل ، لياخذ افرادة تسطيا مفروضا من الضجر .



بعد حسين رؤوف بك من اللنش الصغير الى (حميدية) ..

تقع اذان العصر وسط البحر الواسع ، وينتظم . وراء قائدهم في صفوف ثلاثة يسبحون الله ت ..

ان سلم حسين بك وانهى صلاته حتى التفت الى ، ووقف ، وامرهم بالوقوف في حلقة واسعة سعة السطح الخلفي للبارجة ، فاسرعوا يتربون يس بالمعادي ، وساد سكون رهيب ، لا وضواء لا اصوات تكسر الامواج الخفيفة على جوانب

تري ماذا يريد القائد ؟

اخفض صوتك ، دعه يفكر ، اني اعرف ملامحه كرفي امر عظيم . انه لا يستطيع تقديم نفسه للضجر .

تري اهو اهل لان يفكر بهذا المستوى ؟

يا لك من جندي غافل ، انك جديد معنا ولا تعرفه . ان له قلبا عظيما كبيرا ، وتوكل على الله .

تمر الحوار بين الجنديين وحسين بك يقطع ظهر

ة في خطى قوية جيئة وذهابا ، ويلتفت نجاة

الهمس ، ويحمر وجهه ، وتبرق عينه ، ويرفع :

بسم الله ، والحمدلله ، والله اكبر . توكلنا على

ها الشجعان .

بكت قليلا ، فتدق قلوب الجنود ترقبا لهذا الامر ، ويقرا بلسان عربي — بمشقة واضحة —

ن القرآن الكريم تحت على الجهاد والاقدام .

اطبق الهدوء ايها الاخوة ، ولا بد من الاقدام معنا ، وقد اقترحت على القيادة العامة ان نهجم

نا مجددا على الاسطول اليوناني فرفضت القيادة قوة البوابج اليونانية الحديثة وكثرتها ،

ت ان نهجم لوحدا ببارجتنا العتيدة ، ونخترق . ونهاجم الخلف مباشرة ، فبماذا تشرنون ؟

الكل ساكت ، فيعود القائد للحديث :

ماذا تقول ايها الملازم حقي ؟ لعلك تكتر نسي الى عروسك وطفلك عمر !

لا ايها البيك ، لا اكذب ، اني افكر فيها ،

سوتي الى حوريات الجنة اكبر . انت قدوتنا ، نحن معك ، ولعل الجنود يمنعم الاحترام من ، وهم جميعا اكثر شوقا مني .

اذا تجهزوا ، وبعد صلاة المغرب سنبدأ المسير

صوب سيرا مباشرة مع عيب الشفق الجديد . — لا زال بيننا وبين طلوع الشمس ثلاث ساعات ايها الاخوة ، وكما رسمت لكم . المدفع الكبير يتولى اغراق السفن الرابضة في الميناء ، والمدفع الايمن يتولى تدمير مخازن الوقود والذخيرة والابنية ، والمدفع الايسر يركز على المدفعية الساحلية . توكلوا . ويتهزق السكون والظلام على صواعق المدافع الثلاث تطلق حسمها مرة واحدة مع التكبير .

— الله اكبر ، ما شاء الله ، لا قوة الا بالله ، هذه كبرى بوابج العدو تترنج .

— الله اكبر ، وهذه مدمرتهم الجديدة : الاسكندر ، لقد مالت وتساعد منها الدخان .

— افندم ، انهم لا زالوا نياما ، لا جواب منهم . وتقترب حميدية بجرأة اكبر حتى لكناها تريد الرسو

في الميناء ، وتتساعد السنة اللهب كلما زاد اقترباها من مخازن الميناء ، وحين كان مخزن الذخيرة الكبير ينفجر

بمحتوياته ليهز الارض ويلزلهما كبركان عظيم ، كانت مدافع المترايلوز الرشاشة تحصد من على سطح حميدية

عشرات المدغورين على الشاطئ . وتستدير حميدية للعودة ، فاذا بارجتان في عرض

البحر تسدان الطريق . لم يكن قد بقي من البارجة والاسكندر شيئا مرثيا

الا القسم الاعلى ، وهما تغطسان نحو القاع المظلم ، ومن ورائهما حريق كبير ..

وبحركة سريعة يضع حسين بك البارجتين الجديدتين

بين بارجته ، ويقطع عليهما دهشتها وتفرجها بحم كنيفة .

— ركزوا النار على البارجة التي في الخلف . وما هي الا دقائق حتى كان معظم البارجة اليونانية

غارقا ، ويمتلئ وجه البحر بالقوارب الصغيرة تحمل الجنود الناجين ، وتلوذ الاخرى بالفرار نحو داخل

الميناء في دعر فيما تطلق مدفيعتها طلقات طائشة تائهة .

وتستدير حميدية نحو قارب لتاسر بعض الضباط والجنود في محاولة للتعرف على اماكن القطع اليونانية

الاخرى . وما ان كان النور يعم الاتفق يبشر بقرب ميلاد شمس

جديدة حتى ادارت حميدية ظهرها ، واندمعت نحو الجنوب الغربي .

— قل لنا ايها الملازم ميخائيل ، اين كانت مهمتكم التي عدتم منها ؟

— مهمة عادية في حراسة السواحل .

— كلا ، هذه سواحل بعيدة عن الاسطول العثماني ، ولا خوف عليها ، ولا حاجة لحراستها .

— لكنكم كتمت فيها فعلا ، ودمرتم .

— جراتنا وضعنا فيها ، وتوكلنا اوصلنا لها ، فقل لنا الحقيقة .

وقبل ان ينطق ميخائيل كان صوت العريف نامق

عاليا يخبر القائد برؤية قافلة بعيدة من سفن ثلاث .

— اتلاحظ ايها الملازم حقي ، ارى في المنظار انها سفن تجارية .

— نعم يا سيدي ، لكن الثالثة التي في الخلف اشبه بالبارجة تحرسها .

— اذن كتمت تهديدون لها الطريق وتحرسونها من الامام يا ميخائيل .

ويسكت ميخائيل ، ويسكت الجميع هنيهة قصيرة ليقطع الصمت صوت القائد :

— ايها الملازم شوكت ، وجه تحويل اتجاه بارجتنا الى الخلف تماما ، ولنسر في موازة القافلة ونفس اتجاهها ، واقترب تدريجيا منها لعلهم يحسبوننا منهم

وتقترب حميدية تدريجيا دون ان يثير اقترباها شكا لدى القافلة .

— سيدي ، الباخرة التجارية الاولى تحمل العلم

البناتي ، والثالثة تحمل العلم الاحمر ، والرابعة

— نفوق البارجة ، ونسلب الاولى قبل اغراقها ،
تعرضوا للثانية ، لثلاث تنحاز بريطانيا كلية نحو
تان . لقد شددت القيادة العامة على عدم التعرض
آخر الانكليزية ، وهي تعلم مدى اتساع اعانة
كليز لليونان ، ولكن لا نعطيهم حجة الاتحياز الكامل .
يقتررب حميدية من البارجة الخلفية لاكثر من ذلك ،
به لها عموديا دون ان تثير شكها . انها خطوط خلفية
ة من غير المتوقع ان تتواجد فيها قطعة عثمانية .
مع استدارة خاطفة من حميدية تنطلق المدافع الثلاث
ة على خلفية البارجة ، وتحاول البارجة الرد ،
من بعد ان ارتفعت مقدمتها عن الماء وغطست
رتها ، وراحت طلقات مدافعها تتجه الى الاعلى
بعثر مضحك .

— اتركوا بحارتها في تواريخهم لتنتشلهم البخائرة
ليزية وتقدموا نحو البخائرة الاولى .

يصعد بعض الجنود مع الملازم حتى الى البخائرة
وا ان معظم حولتها تتألف من اعددة تخالف
س اعددة مدافع حميدية ، فيكون قرار نسفها .
يعطي بحارتها مهلة قليلة للانتقال الى البخائرة
ليزية ، ولم يكلف اغراقها الا طلقة واحدة من
نية تجرت الحمولة الكبيرة من العتاد كبركان عظيم .
— اترجع يا سيدي ؟

يضحك حسين بك من سذاجة السؤال ..
— كلا ايها الجندي الشجاع ، ان ميناء سيرا قد عمم
انا الان بما حدث ، ولا بد ان عشرات القطع
علينا طريق الرجعة الان .
— اذن ..

— نذهب الى مالطة ، فنضرب عصفورين بحجر .
ن على الدو مهاجمتنا فيها ، ونرجع معنا هذه
فينة فنسلمها سالمة الى القيادة الانكليزية هناك ،
فر وصول العتاد الى اليونان ، ونفوت فرصة
ض يوناني للانكليز علينا . هيا اسرهم قبل ان
ل بنا .

ترجع حميدية نحو الجنوب الغربي وبرفتها البخائرة
ليزية التجارية المحملة بالعتاد ، لترسو بعد ثلاثين
ة في ميناء مالطة .
حين كان حسين بك على مائدة القائد الانكليزي
سى ويروي للمبجر جون تومبسون ما حدث ، كانت
صاب المبجر ترتعش ، لكنه لم يستطع اخفاء اعجابه
يلة هذا القائد المسلم وذكائه السياسي الذي خلصه
ورطة وشبكة الوقوع مع الانكليز .

— سيدي الميجر ، سيدك البيك ، ثلاث بوارج
نية خارج الميناء .

— ماذا تعني ايها الملازم ستوارت .
— لقد وصلوا هذه الساعة كما اناذت دوريانا .
يحك حسين بك رأسه قليلا ، ثم يخاطب القائد :
— لعلهم يقتمون بمجرد الاعتدة ايها الميجر ، دعمهم
لحجوا السفينة الانكليزية لعلهم يكتفون .
— آسف ، لا اجازف ، ولك مهلة لترحل حتى
بهاج .

يطرق حسين بك اطرافة طويلة ، ويدعو ملازميه
ساور ، ويكرر امامهم ضرب جبهته يفتش عن حل
ه الورطة .

— أفندم ، ألم تبلغنا سابقا ان تقارير الاستخبارات
اردة من القيادة تفيد بأن اليونان تعاني من أزمة نقص
ناد ؟

— نعم ، فماذا تقترح يا حتى ؟
— لا نخرج في الليل ، بل ننتظر حتى الصباح ليتكثروا
رؤيتنا ، ونخرج بهدوء نوجه مدافعنا نحو الخلف
باه البخائرة الانكليزية الراسية المحملة بالعتاد
، كأننا نهدد بنسفسها اذا تعرضوا ، وبذلك نضمن
، تعرضهم لنا لحرصهم على العتاد ، وقد كسبنا
ر وصوله ، ثم اننا لا يمكننا نسفسها بالفعل حرصا
عدم تأزم وضع الدولة العلية مع الانكليز حتى يصح

ويربت على كتف حتى .

— وماذا عندك يا شوكت ؟

— فكرة صائبة يا سيدي ، واقترح ايضا ان نجعل
خروجنا نحو الغرب ونلف مالطا لثلاث نزيد من جفلتهم ،
وبذلك نؤمن رجوعنا بسلام .
ويبتسم حسين بك ثانية .

— بارك الله فيكما ، انتما خليفتاي من بعدي حقا ،
اسرعا باعداد الامور .

وتبدأ حميدية تلمصها الهاديء مع ارتفاع الشمس
ومدافعها الى البخائرة الانكليزية المحملة بالعتاد ،
وينبض قلب حسين بك بسرعة ، ويسود الجميع وجوم
وصمت رهيب .

— انهم مندهشون سيدي ، اسقط في ايديهم ،
يدرون ماذا يفعلون .

— نعم ، حرصهم على العتاد يحرسنا الان ، فاذا
بعدنا عنهم حرسنا هيبه ما فعلنا بالامس في سيرا .
— انهم جامدون سيدي ، لقد ابتعدنا ويكتمهم
مهاجمتنا .

— كلا ، ليس هو الحديد ، ليس هو السلاح ، انها
القلوب التي وراء الحديد .
وتستدير حميدية حول مالطة وتكون جنوبها ، وتندفع
شرقا نحو بيروت بعيدا عن خطر الاسطول اليوناني
المتريص .

وعلى رصيف ميناء بيروت كان عدد من كبار
المسكربين والمدنيين في استقبال الابطال ، وما ان نزل
حسين بك حتى عزفت فرقة من موسيقى الجيش العثماني
النشيد .

ويتقدم فخري بك قائد موقع بيروت ليعانق حسين
بك وملازميه ، ويطلق غلى صدر كل منهم وساما ،
وتعزف الموسيقى ثانية .

— ولكن ما ادراكم بما فعلنا ؟

— لقد عصمت القيادة من استانبول خبر انتصاركم
بالظفراف على جميع الولايات ، وتوقعوا وصولكم
الى بيروت كمخرج تفرسه المنطقية . الامة الاسلامية
تفخر بك يا حسين بك ، لقد رفعت رأسنا عاليا . تعال
اعرفك بالمدينيين ، وهماو على رأسهم شكيب افندي
ارسلان يحييك نيابة عن مجلس المبعوثان العثماني .
— مرجبا بك ايها البطل ، لقد كنت اقول دائما ان
المثل الذي تقوله الناس : لايفل الحديد الا الحديد
مثل خاطيء ، انه يا حسين بك لايفل الحديد الاقلب
الحديد . لقد اهتز العالم لما فعلت .

— شكرا يا شكيب افندي ، الفضل لله وحده ،
هذه ثمرة الايمان والتوكل .

*

ويستقبل حسين بك في استانبول استقبال كبار
الابطال ، ويجلس في السيارة المكشوفة وعن يمينه انور
باشا يقصدان قصر الخلافة والجمهور يحييه ، ويستقبله
السلطان محمد رشاد عند الباب ، وما هي الا نصف
ساعة مع السلطان حتى يخرج حسين بك نائبا لوزير
البحرية العثمانية .

*

وتبرستان ، وتدق الحرب العظمى طبولها ،
ليجد حسين بك نفسه مرة اخرى بصحبة انور باشا
يقتربان من قصر الخلافة ليخرج بعدها وزيرا للبحرية في
فترة حرجة من تاريخ الاسلام .

لقد تورط هؤلاء الشباب المتحمسون ودخلوا الحرب
حلفاء لالمانيا ، ولو تجنبوها لخرجت الدول الكبرى كلها
من الحرب متعبة ولبثوا اقوياء يفرضون ارادتهم ، لكنه
الحساس الساذج حين تلعب به ايادي الماسون واليهود
من حيث لا يدري .

— اهم واجباتك يا حسين باشا ان تساعد الجيش في
حراسة مضيق الدردنيل ورد هجوم الحلفاء المركز عليه .
— سأبذل وسعي ان شاء الله يا اخي انور .

ويتفاني حسين رؤوف باشا ، ويظل على اتصال
بالقائد النبه مصطفى كمال يحثه على الثبات والدفاع
عن جناق قلعة .

وبحركة بارعة من مصطفى كمال يقذف خلالها بالخيال
الاحتياطية الى ميدان المعركة : تردت الجيوش الانكليزية
والفرنسية وترجع يائسة ، وتظل الراية العثمانية
ترغرف على جناق قلعة لتجمل من مصطفى كمال مثل
البطولة للامة بعد حسين رؤوف .
ويتعاقب البطلان .

— احمد الله يا اخي مصطفى ، انه تأييد الله الذي
ايديني في البحر ايديك على ربي جناق قلعة .

ولكن مصطفى كمال لا يزيد على الابتسام .
— ويحك ! مالك ! ماذا دهك ؟ مالك لا تزيد على
الابتسام ؟

— دعنا صديقين يا حسين ..

— انت اخي وصديقي ، ولكن ..

— دعنا صديقين فانها بداية صحبتنا .
*

وتمر السنوات الصعبة ، وتنجس اقدام اليونانيين
والانكليز ارض الاسلام الطاهرة ، ويتجمع قادة الجيش
العثماني المنهزم في الاتاضول للمقاومة .

وكان لا بد من تقديم وجه مشهور له رصيد من
الماضي . لقد تشرد اركان الاتحاد والترقي .

قتل طلعت ، وقتل جمال بيد الارمن ، وانشغل
انور بتنظيم المقاومة الاسلامية للجيش البلشفي الاحمر
الروسي في انحاء بخارى .

لم يبق الا مصطفى كمال للقيادة .
والف حوله المخلصون ، حسين رؤوف ، فوزي
جقيق ، وامثالهما .

وببقية الروح الاسلامية المضحلة يعلن الجهاد ،
ويلقب مصطفى كمال بالغازي .

وتدور رحى المعارك العنيفة ، ومع كل نصر يبذل
المجاهدون يرتفع اسم مصطفى كمال عاليا .

وتخرج الجيوش المحظية ، ويملك مصطفى كمال
القلوب ، ويحرك الجيل الجديد كيف يريد ، ومن خلفا
حسين رؤوف باشا رئيسا للوزراء .

حوادث تمر سريعا ، والمخلصون لاهون بحديث
النصر ، ومصطفى كمال يعمل بهدوء وصمت من وراء
ظهرهم .

وتأتي سنة ١٩٢٤ ليبدأ ابن الدونمة ضربته .
*

— هل صحيح ما سمعته من عصمت ايها الغازي
انك تنوي الغاء الخلافة ؟

— ربما يكون صحيحا ، عصمت لا يعرف الهذر .
— لكني رئيس الوزراء ايها الغازي ، كيف تعلم ذلك
قبل ان اعلم ؟ لقد قتلت العشرات من رجال تركيا ولم
اعلم ، واليوم تلغي الخلافة ..

— أناسي يا حسين على خلافة بالية ؟
— الخلافة عزنا وشعار وحدتنا الاسلامية .
— اما رأيت خلافة محمد رشاد الهزيلة ؟
— هو الهزيل وحده ، لم يكن اهلا للخلافة ، جاء به
الاتحاد والترقي ضعيفا لينفذ رغباته .

— لكلك اشتركت في انقلابهم وعملت معهم يا
حسين .

— كنت شابا متحمسا اول الامر ، ثم خشيت بعد
ذلك ان تزيد الامور ترديا بغيري ، فاشركت ..

— على كل ، هذا الذي نريد الان ، لا بد ان تندثر
الخلافة ولا بد من اجلاء الاسلام عن تركيا ، فماذا تريد ؟
اجب بلا جدل طويل .

— اهكذا بعد هذه الصحبة الطويلة يا مصطفى ؟
اهكذا اكون انا المجادل ؟

— تركيا مقبلة على مصر زاهر ، لا تؤخر انطلاقتها ،
قل كلمتك وامش .

—

—

—

- حسنا ، لا امانع ، انا احب الشورى ، شاوروا ط الجيش وسترى الاجماع .
- انهم شباب نتاج تربيك وحرصت على جمعهم وراء ظهرنا . انهم رجالك خاصة ، كيف نشاورهم بر تريده ؟
- حسنا ، شاور رجالك ، لقد انصفتك يا حسين الاتصاف .
- لم اجمع رجلا حولي يا مصطفى ، انت تعلم ذلك كنت اعيش لكل الملة .
- ما ذنبي اذن ، هذا هو المنطق .
- يطرق حسين رؤوف اطراقة طويلة ، ويقطع غرفة الغازي بخطوات راخية في صمت ، ويدير ظهره ، رب من الباب ويفتحها ، ويلتفت ليقول كلمته الاخيرة سي واضح .
- لقد صدقت يا مصطفى ، هذا منطلق العصر الذي ا عنه ، ليس لك ذنب ، الذنب ذنبا نحن .
- تمهل قليلا يا حسين ، فنجان شهوة اخر ..
- نعم ، يحق لك الاستهزاء ، ويحق لك ان تبتمس ، الابتسامة الماكرة . كان يجب علي ان اهمها يوم ستمها في جناح قلعة .
- يفلق الباب بعنف ، ويتجه بسيارته الى بيته ، ينظر شوارع انقرة نظرة المودع .
*

- انت هنا يا حقي !
- نعم يا سيدي ، لقد اشاع عصمت في الجيش عة مقلقة وذكر ان الغازي قد ضاق بك ذرعا .
- نعم يا حقي ، ساغادر تركيا .
- ولكن لماذا يا سيدي ؟ لماذا نتركها لحفنة قليلة ، نحن وراط فاضرب ضربتك .
- بمن اضرب يا حقي ؟
- بالمخلصين ، انهم لا زالوا اكثرية في تركيا ، لا

زالت بلادنا غنية بالرجال .
- ايه يا حقي ، لقد ورثت سذاجتي مثلما ورثت شجاعتي . ماذا يفيد الاخلاص المجرى ؟ اي رابسط يربطهم ، لقد جمع مصطفى كمال هذه القلة ، لكنها قلة منظمة تعرف غايتها وتجد في العمل ، والاخلاص يرقد في البيوت ، لقد فات الاوان يا حقي .
- اتذكر يا سيدي ليلنا في البحر الابيض على ظهر حبيدية ، لقد كنا نفتح لك صدورنا ، ندعك تقترب ، كنت انا وشوكت نطمعك فينا ، كنا ننتظر منك كلمة تدعونا الى عهد عمل للاسلام ، لكلك لم تفعل !
- لا تفجر الالم يا حقي ، لقد كنت ساذجا ، والمهم ان تستدرك انت .
- وكيف يا سيدي .
- اسمع يا حقي ، لقد وعظمتني التجارب .
ان معرفة الهدف بوضوح جزء اساسي جدا من النجاح ، ولا بد لكل عامل ان يحوز هذا الوضوح لهدفه ابتداء حتى يضمن لنفسه ان تكون مفتوحة تجاه هذا العمل ، مناسبة انسيابا لا عوج فيه مع الجري الذي يجب ان يسير فيه هذا العمل .
من هذه الحقيقة لا بد لنا ان نحدد بوضوح هدفنا من العمل في كل منطقة تتعرض لردة قومية عارمة عن الاسلام .
اننا لا نستطيع انشاء دعوة اسلامية بسرعة لتصارع الموجة القومية الطاغية الباطشة ، ولكن النظر المتاني يفيدنا ان ثمة افلاس شامل تعلنه كل قومية بعد ان ينقرض جيلها ، ويعود الجيل الجديد الى اسلامه وتلبية نداء فطرته .
واذن نعلمنا ان لا نصارعها وجها لوجه وهي في عراقتها وسكرتها وبطشها ، فنك حرب خاسرة متعبة ، ولكن نحاربها بان نحفظ الدعوة الاسلامية حية نسي قلوب نفر من الانكباء الشجعان ، يطيلون الصبر ،

ليعودوا الجيل الجديد القادم نحو الاسلام .
يجب ان نربي قلة مؤمنة تربية عميقة ، ونترك مجرد التظاهر وتجميع رجل الشارع ، هكذا ، اعداد قيادي نحسب الى حين افلاس كل قومية في فترة عراقتها الاولى ، ايا كانت هذه القومية .
اهمبت يا حقي .
- نعم يا سيدي ، لكنه انتظار ثقيل .
- ثقيل ولا شك ، ولكن لا بد منه .
- نتوكل على الله .
- قل لي يا حقي ، كيف حال ولدك عمر ؟
- انه رجل الان يا سيدي ، انه في الخامسة عشر .
- وابناء اخيك ؟
- رجال مثله .
- حسنا ، انهم ناشئة اليوم قادة الغد ، ارجو ان تعنتي بتربيتهم ليقودوا رجوع تركيا الى الاسلام ، وحدثهم عن خير التوالي المتبادل والاقتران الدائم بين الفقه والجهاد على مر العصور ، وعلمهم كيف يكون الوعي السياسي شرطا في انتاجها الثمرة المطلوبة .
انها تجربة دفننا ثمنها غالبا ويجب ان لا يعيد جيل العودة الى الاسلام دفع ثمنها . علمهم ان انتقاء الرجال يقي المصارع .
- لن نستكين سيدي ، حقا انها مصارع ، ولقد انتقيتم مصطفى كمال بميزان الشجاعة نحسب ، فكانت هذه النتيجة ، وهذا المصراع .
- كفى الما يا حقي ، ابدأ العمل ، وكن على صلة دائمة بشوكت وابناء العريف نامق وامثالهم .
الله ، الوداع يا حقي ، انا ذاهب غدا الى باريس لاقيم بقية حياتي هناك لملي انجو من القتل فأفيدكم يوما ما .
- كان الله معك سيدي ، سنذكرك بكل خير ان شاء الله .. ، الوداع .. ، الوداع .. ، الوداع ..

مع رئيس اتحاد طلبة جامعة الخرطوم (بقية)

ماذا يعني وجود عناصر لامية في قيادة حركة الطلاب سودانيين ؟ هل هي مناورات بكية ناجحة للاتجاه الاسلامي هي انتصار ديني يعني ظم الشعور الديني وتغلغل فكر الاسلامي في اوساط



- ان الاتجاه الاسلامي في ودان .. والذي تمثله

جماعة الفكر الاسلامي في الحقل الطلابي يؤمن بالاسلام عقيدة وفكرة ونظام حياة ... ونحن نضع ما نؤمن به على ساحة الواقع حتى يتسهم التمازج بين الفكرة والتطبيق .. ولهذا تصدى الاسلاميون للعمل في المجالين الاجتماعي والسياسي اقتناعا بما يؤمنون به وليس تكتيكا للوصول الى اهداف يعينها . وفي سبيل ذلك قدموا عديدا من التضحيات ولاقوا كثيرا من العقبات التي لم يقفوا امامها حيارى بل تخطوها مستفيدين من تجاربها ... وقد شهد لهم تاريخ السودان القريب مواقف صلبة في مجال العمل الطلابي ونشاطاته كان الدافع من ورائها صدق العقيدة وامانة المسؤولية ... قلما ان دخلوا

في معترك شريف ضد غيرهم من الجبهات لتحمل اعباء قيادة الحركة الطلابية وقف الطلاب الى جانبهم ... وذلك لاجتماع سببين هامين كان لهما اثرهما في نفسية جماهير الطلاب مما جعلهم ينجذبون نحو قيادة الحركة الاسلامية في محيط الطلاب .. هذان السببان هما اولاً اقتناع الطلاب بصلاصة العناصر الاسلامية وامانتها في التصرف في ممتلكات الاتحادات الطلابية .. وذلك بعد ان عانوا كثيرا من الجبهات والاحزاب التي لا وازع لها ولا ضمير .. ولا تبالي في تسخير امكانيات الحركة الطلابية المادية لمصالحها الحزبية ... اما السبب الثاني فهو الشعور السايكولوجي الذي يربط بين الغالبية العظمى

من الطلاب وبين اهداف الاتجاه الاسلامي ... وهو خيط دقيق رفيع يبحث عنه اعداء الحركة الاسلامية ولا يجدونه ... واعني بذلك رباط الفطرة الدينية وهي من مميزات شبابنا في السودان وخاصة قطاعات الطلاب في الجامعات والمعاهد العليا .. وتتمثل هذه الفطرة في احياء شعوري عند اولئك الذين لم يسبق لهم الالتزاه بالحركة الاسلامية .. فليترمزوا جانبها ويدورون في فلكها اطمئنانا لها وثقة بجديتها ... ومن هنا لا اخالني يجانبني الصواب ان قلت انما هو منة من الله على الاسلاميين ان ينصرهم بذلك الرصيد الضخم الذي وثق بهم وانزلهم منزلة الريادة ..

إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا

المواقيت بالزمن الزوالي (افرنجي)

فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
دس	دس	دس	دس	دس	دس
٣ ٥	٤ ٤٩	١١ ٤٥	٣ ٢٠	٦ ٤٠	٨ ١١
٥	٤٩	٤٥	٢٠	٤١	١٢
٢	٤٩	٤٥	٢٠	٤١	١٣
٤	٤٨	٤٥	٢٠	٤٢	١٤
٣ ٣	٤ ٤٨	١١ ٤٥	٣ ٢٠	٦ ٤٢	٨ ١٤
٣	٤٨	٤٦	٢٠	٤٣	١٥
٦	٤٨	٤٦	٢٠	٤٣	١٥

المواقيت بالزمن الغروي (عربي)

فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء
دس	دس	دس	دس	دس
٨ ٢٥	١٠ ٩	٥ ٥	٨ ٣٩	١ ٣١
٢٤	٨	٤	٣٩	٣١
٢٣	٧	٤	٣٨	٣١
٢٢	٦	٣	٣٨	٣٢
٢١ ٦٨	٣ ١٠	٥ ٥	٣ ٧	١ ٣٢
٢٠	٥	٣	٣٧	٣٢
١٩	٤	٢	٣٧	٣٢

جدول ذبوس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

المحاضر او الخطيب	الثلاثاء والاربعاء ٢٧ ، ٢٨ من ربيع الثاني	السبت والاحد والاثنين ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ من ربيع الثاني	خطبة الجمعة
الشيخ عطية صقر الشيخ حسن طنون الشيخ حسن ايوب الشيخ عبد المنعم ثعلب الشيخ عبد الحي مختار الشيخ مصطفى عيد الشيخ أحمد عبد الشافي الشيخ أحمد مطاوع الشيخ عبد الله الحامدي الشيخ أحمد الحنجور الشيخ نبيه محروس الشيخ أحمد جلاية الشيخ حسن مناع الشيخ احمد جليل	مسجد احمد الصقر مسجد ابن سلامة مسجد عبد الله العثمان مسجد العديلية - الضاحية مسجد حمد البراك مسجد عثمان بن مظعون مسجد الصاحية مسجد المطران مسجد العدساني مسجد عثمان بن عفان مسجد النهان مسجد الوزان مسجد الصانع	مسجد ملا صالح مسجد الربيعان بالنزهة مسجد الامام مالك بالدعية مسجد العديلية الضاحية مسجد الشامية الضاحية مسجد المنصورية مسجد الشويخ - ب - مسجد البحر ميدان حولي مسجد كيفان الضاحية مسجد فهد السالم السالمية مسجد القادسية - الضاحية	

- الشيخ احمد الحنجور
- مسجد فهد السالم
- الشيخ نبيه محروس
- مسجد الشمالان
- الشيخ احمد مطاوع
- مسجد يوسف عبد الهادي
- الشيخ حسن ايوب
- مسجد عبد الله العثمان

جدول محاضرات
ما بعد مغرب الخميس

٢٩ من ربيع الثاني ١٣٩٣ هـ
الوافق ٣١ من مايو ١٩٧٣ م

نشر دار القلم بالكويت

ملخص مانشر : غادر عامر الغابة الى واد فسيح وجد فيه حماراً فركبه .. ولم يكن هذا الحمار سوى رجل تغيرت هيئته خداعاً بالبصر لعامر .. فاخذه

الى قوم اليوشال .. فلما اصبح عامر بينهم تحدث اليه كبير القوم وطلب منه ان يعاونهم في دفاعهم عن ارضهم ضد

قوم الرودام الذين يهددونهم بالحرب .. اذ قال الرجل لعامر نحن قوم لانعرف الحرب وعليك ان ترىنا مما رأيت في قومك

من فنون الحرب وعدهه . واثناء الحديث دخل رجل منه يعلن ان قوم الرودام قادمون للحرب .



١٨٦ - فقال كبير القوم - وما الذي يجب علينا عملنا الان . فقال عامر - علينا ان نجتمع وندرس موقفنا . فوافق الرجل .. وجلس عامر مع بعض كبار القوم يتشاورون الامر .. وبعد ان بحثوا جميع الاحتمالات . قال عامر - وعلينا ان ندرج القوم ونعد الاسلحة وناخذ لانفسنا مدة كافية .. على ان يعلم الرودام بشيء عنا .. فوافق الجميع



وقد رايتهم بعيني في وادي الياسمين . فقال عامر - وكم يبعد عنا وادي الياسمين هذا . فقال الرجل - انه على مسيرة يومين ..

١٨٥ - فصاح عامر - ماذا نعني بالضبط .. هل ارسلوا جيشهم .. فقال الرجل - بل بعضنا منهم .. ارسلوا عشرين رجلاً مسلحين من اقوياء الفرسان

١٨٧ - وبعد يومين اتى فرسان قوم الرودام وجلسوا يتحدثون بعظمة مع كبار قوم اليوشال فقال رئيس فرقة الرودام - لقد جئنا لنقول لكم شيئاً واحداً .. لقد زرعت هذا العام قمحاً كثيراً وفاكهة .. ولكنكم لم ترسلوا اليينا شيئاً منها كما عودناكم فان لم تفعلوا قتلناكم واخذنا الارض وما فيها ..

فقال كبير قوم اليوشال - لقد فسد القمح بالمخزن وعطبت الفاكهة ونحن اسفون .. ولكن سوف نرسل لكم اشياء اخرى كثيرة بعد شهرين .. فلا تقضوا منا .

فقال رئيس فرقة الرودام - هكذا .. يجب ان نخافوا منا وهذا رد حسن منكم ولكن مرة اخرى لن نسامحكم .. وسوف نرسل الحماليين والفرقة بعد شهرين ..





١٨٨ - وفي الطريق قال
يس فرقة الرودام لزميله
ارابت .. هؤلاء القوم بسطاء
شون بأسنا .. وهم ما ان
ونا ويروا السلاح في ايدينا
نى ياخذهم الرعب والهلع ..



١٨٩ - كان حديث كبير
قوم البوشال لفرقة الرودام
مجرد خدعة لكسب الوقت
وحتى لا يفتنوا الى خطة عامر
في اعداد الاسلحة .. اذ بدأ
الجميع على الفور في التدريب
الكامل للدفاع عن ارضهم
ومحهم وفاكتهم ..



١٩١ - فلما علم كبير
قوم الرودام بالامر نار وقال -
هل يجروون على رفض طلبي
سوف اذيقهم العذاب ..
وامزقهم اربا ..

١٩٠ - وبعد مضي شهرين
حضر الحماليون من قوم
الرودام لاخذ ما يريدون ..
فلم يلب طلبهم احد .. فعادوا
الى قومهم غاضبين ..



يد القراء

من
باكستان

كتب السيد ماهر محمد
ميد من كلية لياقت الطبية في
ستان يقول :

« انا احد الشباب المفرمين
للجنة مجلتنا الاسلامية التي
ز بها « المجتمع » وانه
رني ان اقدم لكم خالص
باني على ما حققتموه من
ح في اخراج المجلة
تقاء الموضوعات الحساسة
تمس قضايانا بشكل
نر » .

ولما لمست قلة الموضوعات
مية عامة والطبية خاصة
لمجلة ، فكرت في ان اقتطع
وقتي جزءا لكي اكتب لكم
هذه الموضوعات .

اجبات المواطن كافحة الاوبئة

بأ الخبراء باستئصال
ثة خلال بضع سنين
ة ، عندما لاحظوا ان هناك
نا كبيرا في امريكا فبعد ان
، هناك حالة
لاوبئة مسجلة سنويا - في
ت الذي لم تكن الامصال
ستعملت بعد - ، هبط
الرقم الى ٢٢،٢٣١ حالة
سنة ١٩٦٨، ولكن الرقم
في الازدياد منذ سنة
١ .

الحصبة

ذا يعاني اطفالنا من
صبة « ؟ ٧٠ طفلا يموتون

من مضاعفات مرض الحصبة في
الولايات المتحدة ٥٠٠
طفل آخرين يعانون
من التهاب الدماغ وهذا يعني
انه سيكون بيننا اطفال بدماع
متضرره ، وعلى الاقل ٤٠ ٪
من حالات الحصبة لهامضاعفات
خطيرة تتفاوت من « ذات الرئة »
الى التهاب الاذن الوسطى
التي ربما تؤدي الى الصمم .
الدفتريا

ساد الاعتقاد بان «الدفتريا»
انتهت من الوجود في الوقت
الذي دخل فيه الراديو كل
بيت . ولكن في السنة
الماضية اعلن انتشارها في
بعض مناطق العالم وادت الى
القضاء على بعض الناس
هناك .

ان في الدار نياما

رئيس تحرير مجلة المجتمع المحترم ..
تحية اسلامية وبعد ..

شعرت كما شعر كل عربي مسلم
بمرارة الخطب الجبل الذي نجم عن
عملية العدو في لبنان لما فيها .. من
تصوير بشع لغفوتنا واستهانتنا
بالاوضاع التي نعيشها ... النكسات
تتوالى ... والضربات تتلاحق ونحن
في سكرتنا حيارى ... ما العمل ؟ ...
ما طريق الخلاص ؟ الى اين نسير ؟ ..
رب اعنا على اصلاح ما في نفوسنا
وافتح لنا طريق النصر على مصاربعه
واهد قادتنا ورؤسائنا سواء السبيل .
جئت بقصيدتي راجيا نشرها
في مجلتكم الغراء لما عهدته فيها وفيكم
من الوعي الصحيح . والله ولسي
التوفيق .

جدعان سلمان النجاد متوسطة الجبراء

وهذا مقطع من قصيدة الاخ جدعان :
كدر النوم ، رصاص الاجراء
وبدا الليل نهارا وضياء
وتعالى الصوت .. صوت الدخلاء
يا صراخا ، ان في الدار نياما
والقنابل .. تملا الجو سحبيا
يا قنابل ... ان في الدار نياما
طائرات تترك الارض دمارا ...
يا بنادق ان في الدار نياما ...
وذئاب .. في الديار .. غرباء
غرباء .. في الديار .. غرباء

حكم وأمثال

● من الرياض وصلت الى
المجتمع رسالة تتضمن بعض
الحكم والأمثال نقتطف منها
مايلي :

الضيف الثقيل

نزل رجل عند قوم واطال
الضيافة فكرهاوا اقامته .
فقال الزوج لزوجته : كيف لنا
ان نعلم مقدار اقامته قالت :
نتشاجر غدا ونتحاكم اليه ،
لنعلم متى يرحل . فتشاجرا
وقالت الزوجة للضيف .
استحلفك بالله الذي يبارك
سفرك غدا ابنا اظلم ؟ فقال
الضيف . والله الذي يبارك
لي في اقامتي عندكما شهرا
ماعلم ايكما اظلم .

دموع الصائد

قال الفضل بن موسى
الشيواني :
كانت الريح عاصفة واخذ
بعض الصيادين يصطاد
العصافير وعيناه تذرغان لما
يدخل فيهما من الغبار . فكلما
صاد عصفورا كسر جناحه
والقاه في ناموسه . فقال
عصفور لصاحبه . مارافه ؟
الا ترى الى دموع عينيه :
فقال الاخر لانتظر الى
دموع عينيه ولكن انظر الى
عمل يديه .

الخبز والملح

دعا رجل صديقا له الى
منزله وقال لناكل معك خبزا
وملحا . فظن الصديق ان
ذلك كناية عن طعام لذيذ اعده
صاحب المنزل . فمضى معه
فلم ير غير الخبز والملح . فبينما
هما ياكلان اذ وقف بالسباب
سائل الخ في المسألة فقال
له صاحب المنزل اذهب والا
كسرت رأسك . فقال الضيف
للسائل انصرف فانه صدق
في وعده . وسيصدق في
وعيده .

اختيار

عبد الله سعد القاسم
الرياض

صيف الأسبوع

المكرم مدير تحرير مجله
المجتمع
بعد التحية
وبعد انا انا احد قراء مجلتك
العزيرة - المجتمع - واشكر
على جهودكم الكبيرة في سبيل
اخراج هذه المجلة الاسلاميه
العظيمة .

ومجلكم المتجددة في عناوين
واساليبها تجلب الكثير من
القراء وفقكم الله واعانكم
على اداء رسالتكم . ولم
اقترح لعله يحوز على رضاكم
وهو احداث ركن بالمجلة هـ
ضيف المجلة يخبر عن الاسلا
ونهضته وانتشاره في اقطار
الاسلاميه من مشرقها الى
مغربها فمثلاستضيفون واحد
من اندونيسيا والعدد الاخر من
افريقيا وبذلك يشد القارى
الى قراءة هذا الحوار ليرى
مدى تطبيق دينه الخييف
ويكون على علم مما يجعل
ذلك توجيدا لمشاعر المسلمين
ومثار اهتمامهم ..
ولكم عند الله حسن الثواب

اخوكم

عبد الله بن سعد القاسم
الرياض

● شكرا لك ياخ عبد الله
ولعلك تجد في كثير من اعداد
المجتمع لقاءات تتم مع شخصيات
اسلاميه تحدثك عن البلاد
الاسلاميه .. ونحن نفتنم
كل فرصة تسنح لنا لنقدم
مثل هذا .. ونشكر لك ثانيا
عواطفك النبيلة تجاه مجلتك
- المجتمع - .

